

أوجه التشابه والاختلاف بين موقف سلطنة المماليك من تيمورلنك والكويت من صدام

حياة ناصر الحجي*

* حصلت على الدكتوراه في تاريخ العصور الوسطى عام ١٩٧٥ م من جامعة لندن.
تعمل حالياً استاذاً بقسم التاريخ - جامعة الكويت.

الملخص

يرتبط اسم تيمورلنك في التاريخ المغولي والإسلامي بذلك الدمار الشامل الذي تعرضت له البلاد الواقعة غرب بلاد الهند [السند]، ثم فارس، ثم العالم العربي الإسلامي من العراق وحتى أيلة على رأس البحر الأحمر. وقد عانت الشعوب المهزومة في هذه المناطق أصنافاً عديدة من القتل، والاغتيل، والسلب، والنهب، على أيدي الجنود التتار. كذلك لم يحترم تيمورلنك العهود والمواثيق التي ربطت بين امبراطورية المغول وسلطنة المماليك، بل كان كل هدفه أن يغزو البلاد، ويحتلها، لكي ينهب خيراتها، ويبيد شعبيها، ويدمر معالمها الحضارية. وكذلك كان الوضع مع رئيس النظام العراقي حيث بدأ في العراق عام ١٩٨١م تنفيذ مخطط صدام لحكم الخليج العربي بسواحلته الشرقية والغربية، ثم الانعطاف نحو الجنوب الشرقي منه إلى الجزيرة العربية.

ويبدو أن حاكم العراق رأى أن الكويت، بما تمتلكه من ميزات في الموقع الجغرافي والثروة الواسعة إلى جانب ما تعاني منه من نقاط ضعف - حسب اعتقاده - تتمثل في صغر المساحة وقلة السكان، تعتبر تعويضاً مناسباً لخسائره الجسيمة في حرب إيران.

ومن الجدير بالذكر أنه على الرغم من أن رئيس العراق صرف مبالغ مالية باهظة على السياسة الإعلامية من أجل أن يكسب لنظامه تأثيراً إيجابياً على العالم، إلا أن تخطيطه الأعمى في توسعته العدوانية أجهض خطته الإعلامية غير المدروسة.

وتشمل هذه الدراسة مقارنة شاملة لردود الفعل الرسمية والشعبية لكلا الهجوميين... غزو تيمورلنك لسلطنة المماليك... واحتلال صدام للكويت.

وكذلك الأسباب المتعددة وراء كلتا الحادثتين والنتائج التي ترتبت عليهما. بالإضافة إلى أن الدراسة تكشف عن أهداف العدوان المغولي ضد سلطنة المماليك، والعدوان العراقي ضد الكويت، وما صاحب تحقيق هذه الأهداف من سلب ونهب وقتل واغتيل كما تكشف هذه الدراسة بالتفصيل عن تطور المقاومة الإسلامية في سلطنة المماليك ضد التتار، والمقاومة الشعبية الكويتية ضد العراقيين، وقد تولد عن ذلك صورة واضحة للعالم عما يعرف بالتحلحيم الوطني ضد حوادث اغتيال المبادئ العربية والإسلامية.

كلمة شكر وتقدير
إلى كل من ساعد على إنجاز هذا البحث

وهم السادة:

الشيخ أحمد حمود الجابر الصباح وزير الداخلية.
الأستاذ الدكتور بدر جاسم اليقوب وزير الإعلام.
الأستاذ خالد المصنف الوكيل المساعد للشؤون القانونية في وزارة العدل.
الأستاذ ناصر محمد النصر الله الوكيل المساعد للتوثيق والتسجيل العقاري في وزارة العدل.
الأستاذ الدكتور بدر العمر رئيس المكتب التنفيذي للجنة الوطنية لشؤون الأسرى.
الأستاذ راشد غريب العفاس المشرف الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية.
العقيد فهد المخلد مدير العلاقات العامة في وزارة الداخلية.
الرائد بشير العتري مدير مكتب وزير الداخلية.
الأخوات وسمية مسلم، ونادية الشطي والأخ محمد الشراح من قسم الوثائق والمعلومات في وزارة الإعلام.

جريدة الوطن
جريدة الفجر الجديد
جريدة السياسة

مقدمة

لعله من المفيد منهجياً وعلمياً أن نوضح سبب اختيار تيمورلنك الشخصية المغولية المعروفة لدى جموع المفكرين والمثقفين في وضع مقارن مع رئيس النظام العراقي. إن اسم تيمورلنك مرتبط في التاريخ المغولي والإسلامي بذلك الدمار الشامل الذي تعرضت له البلاد الواقعة غرب بلاد الهند، والتي عرفت قديماً ببلاد السند، ثم فارس، ثم العالم العربي الإسلامي من العراق وحتى أيلة على رأس البحر الأحمر. وعلى الرغم من أن جميع هذه المناطق كانت تدين بالدين الإسلامي وتضم شعوباً إسلامية وهو نفس عقيدة تيمورلنك وشعبه، إلا أن ذلك لم يحول دون تعرض هذه الشعوب المهزومة للقتل، والاغتيل، والسلب، والنهب، على أيدي جنود تيمورلنك، وبناء على أوامره العسكرية. ولم يشفع كون هذه الشعوب مسلمة في إمكانية حصولها على الأمن والأمان. ولم يحترم تيمورلنك العهود والمواثيق التي ربطت بين امبراطورية المغول وسلطنة المماليك، ولم يقيم وزناً للعلاقات الاقتصادية الوثيقة التي ربطت بين دولته ودولة المماليك، ولم يقدر سوء الأوضاع السياسية في سلطنة المماليك، وما تعانيه شعوبها من عدم استقرار الأوضاع الاقتصادية نتيجة لذلك، بل كان كل همه أن يغزو البلاد، ويحتلها، لكي ينهب خيراتها، ويبيد شعبيها، ويدمر معالمها الحضارية. وعندما تحقق كل ذلك غادرها دون أن ينجز هدفاً إيجابياً واحداً يسجله التاريخ المغولي أو الإسلامي لصالحه. ومن ثم ارتبط اسمه في تاريخ العالم بالدمار والهلاك والخراب، وعندما يشهد العالم المعاصر من يماثله في النهج والتصرف تبرز في الذاكرة سيرة تيمورلنك وأفعاله الشنيعة.

الأوضاع الداخلية

تملك ملك التتار تيمورلنك^(١) هاجس تكوين امبراطورية تشمل الشرق والغرب من العالم الذي يحيط به في بداية القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي، فبدأ ببسط نفوذه على ممالك الهند^(٢) الواقعة شرق بلاد فارس التي كان يستوطنها، ثم بدأت أنظاره تتجه نحو سلطنة المماليك غرباً. وفي نفس الوقت كانت الخلافات شديدة بين سلطان دولة المماليك الناصر فرج^(٣) بن الظاهر برقوق والأمراء المماليك نواب حماء، وصفد، وملطية، وحلب وغيرهم، حتى بلغ الأمر إلى درجة المواجهة العسكرية التي انتصر فيها الناصر فرج، وأعلن الأمراء الخارجون عن الطاعة الخضوع للسلطة الرسمية^(٤).

وفي العراق عام ١٩٨١ م بدأ تنفيذ مخطط صدام حسين لحكم الخليج العربي بسواحلته الشرقية والغربية، ثم الانعطاف نحو الجنوب الشرقي منه إلى الجزيرة العربية. لهذا أشعل حرباً صغيرة ضد إيران «الجارة المسلمة» استمرت ثماني سنوات،

واستهلكت ما يزيد على ثلاثمائة مليار دولار أمريكي من الاقتصاد العراقي حتى انتهت بالهزيمة دون السيطرة على شبر واحد من سواحل الخليج الشمالية أو الشرقية، بل الاعتراف الكامل بالعودة إلى الحدود السياسية التي كانت موجودة ومعتراً بها دولياً قبل الحرب، فكان الذي جناه العراق من هذه الحرب هو انهيار الاقتصاد العراقي، ومعاناة العراقيين من فقر مدقع.

وهكذا بعد هذه الهزيمة المنكرة للعراق على أيدي الإيرانيين في «الفاو» داخل الأراضي العراقية، بدأ العراق يعلن عن استعداده لعقد معاهدة سلام مع إيران بعد أن فقد ما يزيد على مليون قتيل عراقي بين فتى وكهل... ثم سلم العراق لإيران كل ما يخصها من أراضٍ إيرانية في منطقة شط العرب، وعاد مرة أخرى يعترف باتفاقية الجزائر التي عقدها صدام شخصياً - نيابة عن رئيس العراق آنذاك حسن البكر - مع شاه إيران سنة ١٩٧٥ م، ثم ألغاه في العام التالي للثورة الإيرانية مستغلاً عدم استقرار الوضع الداخلي في إيران إثر سقوط أسرة بهلوى عن عرش إيران. ولم يعترف رئيس النظام العراقي بفشل الخطوة الأولى لإقامة حكم عراقي يشمل جميع سواحل الخليج العربي الشرقية والغربية، بل بدأ يفكر في الخطوة الثانية وهي احتلال الكويت... لماذا؟

تتخصر الأسباب المادية الواضحة وراء احتلال العراق للكويت فيما يلي:

أولاً: تتمتع الكويت بموقع استراتيجي جغرافياً على رأس الخليج العربي، ولذا فهي تملك عدداً من الموانئ البحرية الطبيعية ذات الأهمية الاقتصادية الكبيرة، إلى جانب ملكيتها لعدد من الجزر ذات المواقع الهامة داخل الخليج العربي وهي كُبر وفيلكا، وبوبيان، ووربة، وجارو، وأم النمل.

ثانياً: تنعم الكويت برزق كريم أنعم الله عليها به منذ الأربعينيات من هذا القرن مما وفر لها نشاطاً اقتصادياً مزدهراً، ومظاهر حضارية بارزة في مختلف المجالات الإنمائية والاستثمارية والعلمية.

ثالثاً: تعد الكويت منارة للفكر والثقافة نتيجة للمؤسسات الفكرية التي ظهرت فيها منذ الستينيات من هذا القرن، فأصبحت مقصداً لرجال الفكر والثقافة والعلم من كل بقاع العالم.

لهذا كله اعتبر حاكم العراق أن الكويت هي مفتاح الساحل الغربي للخليج العربي، فبدأ يخطط لاحتلالها، وضمها إلى العراق خاصة وأن العراق بعد نكبة هزيمته في الحرب مع جارتها المسلمة إيران كان يعاني من مشكلات اقتصادية لا حصر لها. علاوة على هذا كله لا بد أن رئيس النظام العراقي رأى أن الكويت، بما تمتلكه من

ميزات في الموقع الجغرافي والثروة الواسعة إلى جانب ما تعاني منه من نقاط ضعف - حسب اعتقاده - تتمثل في صغر المساحة وقلة السكان، تعتبر تعويضاً مناسباً لخسائره الجسيمة في حرب إيران.

وهذا التفسير المادي يقودنا بقوة إلى الأسباب النفسية الكامنة خلف الهجوم العسكري السافر الذي شنه العراق ضد الكويت بوحشية لم يعرف لها التاريخ العربي الإسلامي - في أزمته المختلفة - مثيلاً... إنها الحقد الأسود والطمع غير المحدود، والحسد الذي تملك الإنسان منذ الأزل. لقد حقد النظام العراقي على الكويت لأن الله حبها برضى العالم أجمع شرقاً وغرباً، فتبوأ مكانة دولية بارزة ظهرت واضحة في جميع المحافل العالمية، وطمع فيها لما وضع الله في أرضها وبحرها من رزق كريم هياً لأهلها حياة خير ورفاهية. ولكن الله تعالى لا يكلل النوايا الخبيثة بالنجاح، فمني الرئيس العراقي بهزيمة أسوأ من هزيمته السابقة في حربه ضد إيران، ونال من الذل والهوان ما لم تشهده أية دولة عربية أخرى في التاريخ السياسي للوطن العربي. ومن الجدير بالذكر أنه علي الرغم من أن رئيس العراق صرف مبالغ مالية باهظة على السياسة الإعلامية من أجل أن يكسب لنظامه تأثيراً ايجابياً على العالم، إلا أن تخبطه الأعمى في توسعاته العدوانية أجهض خطته الإعلامية غير المدروسة.

وعلى العكس من ذلك تماماً كان الوضع مع تيمورلنك فبعد أن دان له شرق^(٥) بلاد فارس، اتجهت أنظاره إلى الغرب، وبالذات بلاد الأرمن التي نجح المماليك قبل قرنين تقريباً في فتحها وضمها إلى سلطنة المماليك، ثم استولى عليها العثمانيون قبل فترة وجيزة من قدوم تيمورلنك. وقد تم للتتار السيطرة على سيواس في ذي الحجة عام ٨٠٢ هـ/ آب - أغسطس عام ١٤٠٠ م، بعد أن قتلوا من أهلها جماعة كبيرة^(٦). ثم توجهوا إلى ملطية فأخذوها^(٧).

وهنا يستلزم أن نسأل ما موقف السلطة العليا في سلطنة المماليك من هذا التهديد السافر للحدود الشمالية للبلاد؟ يقول المؤرخ المعاصر ابن تغري بردي: «إن عسكر مصر كان عسكرياً عظيماً، ليس له من يقوم بتدبيره، لصغر سن الملك الناصر فرج، وعدم معرفة من كان حوله من الأمراء بالحروب»^(٨).

إذن صاحب الكلمة العليا شخص غير ناضج، يفتقر إلى خبرة السن والممارسة، والأمراء الذين تعودوا ترف الثراء الفاحش كانوا أبعد ما يكونون عن مجال الخبرة العسكرية، وخطط الحرب.

وعلى الرغم من أن مصلحة إنقاذ البلاد من عدوان تيمورلنك وجيوشه الجارة كانت تحتم على أصحاب الكلمة العليا في سلطنة المماليك أن يغضوا النظر عن العداء السابق بينهم وبين جيرانهم العثمانيين بعد هزيمتهم في سيواس، إلا أنه عندما

كتب إليهم أبو يزيد بن عثمان بهذا الخصوص، رفضوا عرضه في إقامة وحدة عسكرية ضد تيمورلنك، واتفقوا على أن «يقاتل هو عن بلاده، ونحن نقاتل عن بلادنا ورعيننا»^(٩). وبالتالي لم يتحقق التعاون العسكري بين القوتين المسلمتين الجارتين، مع أن هذه الوحدة كانت كافية لمواجهة طغيان تيمورلنك وبغيه.

وهنا لا بد أن نذكر أن وضع الكويت من مثل هذا الموقف كان أفضل نتيجة وجود وحدة «مجلس التعاون» الذي يجمع الكويت بالدول الخليجية الشقيقة في الجانب الغربي من الخليج العربي. لقد كان لكل من المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان دور كبير في الدفاع العسكري، والسياسي، والإعلامي عن الكويت ضد الاحتلال العراقي. إلى جانب بذل منقطع النظير من المساعدات الاقتصادية، والاجتماعية، للشعب الكويتي في محنته التاريخية الشاقة، وهذا كله أدى إلى ولادة ما نسميه اليوم بالأسرة الخليجية حيث حقق البغي الصدامي التحاماً شعبياً شاملاً بين سكان دول الخليج العربية، وأصبح الكويتي يشعر بأن له أهلاً في الخليج حريصين على مصلحته، متحمسين للدفاع عن عرضه وأرضه.

وقد سهل الضعف السياسي، والفراغ العسكري في سلطنة المماليك مهمة تيمورلنك في التوغل بعساكره داخل حدود سلطنة المماليك. ففي محرم سنة ٨٠٣هـ/ آب - أغسطس ١٤٠٠ م استولى تيمورلنك وعساكره على مرعش وعين تاب^(١٠)، ثم قلعة بهسن^(١١). وهنا لا بد أن نسأل لماذا قدم تيمورلنك إلى سلطنة المماليك؟ إن الجواب يأتي على لسان رسوله... «ليضرب بها السكة، ويذكر اسمه في الخطبة، ثم يرجع بعد أن يقرر سلطان مصر بها»^(١٢). هذا هو الهدف المعلن وراء قدوم تيمورلنك إلى دولة المماليك، أما القصد الذي سيظهر واضحاً فيما بعد - من خلال الحوادث - فهو المكاسب المالية والعينية.

وكذلك الحال مع موقف صدام من الكويت حيث ادعى في بداية الغزو أنه جاء إلى الكويت بناء على طلب بعض أبنائها تأييداً لهم ضد السلطة الشرعية، ولكن عندما دخلت قواته الأراضي الكويتية، واتضح للعالم أجمع كذبه، ولم يجد كويتياً واحداً يتعاون معه، بادر إلى تشكيل حكومة وهمية من بعض الأسرى الكويتيين، ولكنها لم تستمر في كرسي السلطة سوى بضعة أيام، كشف بعدها صدام حسين عن نواياه الحقيقية وهي ضم الكويت إلى العراق بهدف استيلائه على ثروات الكويت الطبيعية. إن تماسك الجبهة الداخلية في الكويت ضد عدوان صدام كان لها بالغ الأثر في سرعة الكشف عن دوافع الطمع والجشع عند رئيس النظام العراقي.

ويجب هنا أن نستفهم عن الأسباب التي سهلت احتلال صدام للكويت؟ ولتوضيح هذا الاستفهام نلاحظ ما يأتي:

أولاً: قلة عدد الكويتيين حيث لا يتجاوز عددهم جميعاً مليون نسمة، بينما زاد عدد الجيش العراقي الذي دخل الكويت على مليون ونصف عسكري.

ثانياً: افتراض حسن النية عند السلطة الشرعية حيث كان ولي عهد الكويت في اليوم الأول من آب - أغسطس عام ١٩٩٠ م قبل الغزو بساعات في جده مع ممثل عن الرئيس العراقي في محاولة جدية لحل أية خلافات بين العراق والكويت.

ثالثاً: الطمع غير المحدود في الثروات الطبيعية للكويت، والرغبة في التهام الكويت إلى الأبد، كانت دافعاً قوياً في الهيمنة السريعة على الكويت، ومن ثم اجتهدوا في سبيل طمس وجودها من على الخريطة السياسية للعالم، والقضاء التام على الكويتيين إما بالقتل والاعتقال، أو الأسر، أو التشريد في بقاع الأرض، ومحو الهوية الكويتية بشكل مطلق ونهائي وذلك بإلغاء كل ما هو كويتي اسماً، أو شكلاً، أو مضموناً.

رابعاً: القوة العسكرية الهائلة التي كانت لدى العراق حيث صرفت معظم مواردها الاقتصادية على العتاد الحربي، فأصبح العراق رابع قوة عسكرية في العالم، بينما لم يكن لدى الكويت سوى بعض الأسلحة الدفاعية التي لم تستطع الصمود طويلاً أمام القوة العسكرية الهائلة التي غطت أرض الكويت وسماها في اللحظات الأولى للغزو.

خامساً: المساحة الجغرافية الصغيرة التي تشغلها الكويت... ففي خلال ساعات كانت مقدمة الجيش العراقي التي داهمت الحدود الشمالية للكويت تقف على خط الحدود الجنوبية المواجهة لأراضي المملكة العربية السعودية.

سادساً: فتحت الكويت أبوابها مرحبة بكل الجنسيات العربية والأجنبية حتى بلغ عدد هؤلاء الوافدين ضعف عدد الكويتيين، فلما احتل العراقيون الكويت شكل بعض هؤلاء من الجنسيات العربية^(١٣) طابوراً خامساً عاون العراقيين على تحقيق مآربهم في الكويت، وطعنوا أهل الكويت في ظهورهم، متناسين فضل هذه الأرض الطيبة عليهم، وعلى الرغم من التأثير السيئ لهذه الظاهرة على الكويتيين أيام الاحتلال، إلا أن لها نتيجة ايجابية بعد التحرير، وعودة الكويت لأهلها حيث عرف الكويتيون من صديقهم ومن عدوهم؟!

وهكذا نجح العراق باستعمال عضلاته العسكرية في احتلال الكويت البلد العربي المسالم الذي شملت مساعداته النقدية والعينية معظم دول العالم شرقاً

وغرباً. ولكن تلك العضلات القوية الظالمة تراخت أمام الوحدة العسكرية العالمية حيث وقفت جميع دول العالم إلى جانب الكويت في محنتها القاسية الفريدة.

الوحدة الوطنية

ثم حاصر تيمورلنك حلب التي سقطت في يده بسرعة كبيرة؛ لأن القيادة الدفاعية والمقاومة العسكرية عند الأمراء المماليك كانت ضعيفة^(١٤)... وهنا لا بد أن نسأل - خاصة وأتينا نعرف جيداً بسالة المماليك في عين جالوت ضد التتار، ثم في طرابلس، وبيروت، وحصن المرقب، وعكا ضد الصليبيين - إذن لماذا هذا الخذلان السريع؟؟ «لأن الأهواء مختلفة، والآراء مفلولة، والعزائم محلولة، والأمر مدبر»^(١٥). هذا هو رأي بعض المؤرخين المعاصرين الذين استنكروا تلاشي الحماس العسكري عند المماليك.

ويشير ابن تغري بردي إلى أنه لم يتأهب أحد لقتال تيمورلنك، بل كان جل قصد كل واحد من الأمراء المماليك ما يوصله إلى السلطة، وإبعاد غيره عنها^(١٦). إذن تضافرت الأحوال السيئة التي جعلت دولة المماليك في موقف ضعيف عجزت فيه عن التصدي لمخططات تيمورلنك العدوانية، مما سهل على جيوشه مهمة الانتقال من مدينة إلى أخرى داخل بلاد الشام. بل إن تفاقم هذه الاتجاهات الذاتية المملوكية أدى فيما بعد إلى التفكير في خلع السلطان الناصر فرج، وتولية أمير آخر سلطاناً مكانه. وعلى الرغم من فشل هذه المؤامرة إلا أنها ساعدت على سهولة وقوع دمشق في يد تيمورلنك^(١٧). وبذلك كان الأمراء المماليك بعيدين عن التفكير في محاولة جمع الكلمة من أجل تعضيد الجبهة الداخلية حتى تستطيع مواجهة زحف التتار داخل البلاد.

وتتناقض هذه الصورة تماماً مع الوضع الذي شهدته الكويت بعد أن فجعت بكارثة احتلالها على أيدي العراقيين... الجيران العرب المسلمين... لقد ذابت جميع الخلافات الفكرية والعرقية والطائفية التي كانت موجودة على السطح في المجتمع الكويتي، وأصبح ما يهم الكافة هو هدف طرد الغزاة عن أرض الكويت... بأي ثمن... بأية طريقة... وبأية قوة... ولو كانت حصاة صغيرة... أجل كانت الجبهة الداخلية في الكويت قوية، ومتماسكة، حتى وجد العدو العراقي نفسه عاجزاً عن محاولة شق صفوفها أو الدس بين فئاتها المختلفة.

ومن ثم بدأت صرخات الاستغاثة تأتي تباعاً إلى القاهرة عاصمة سلطنة المماليك تطلب العون والمساعدة: «أدركوا المسلمين وإلا هلكوا»^(١٨). وقد بذل الناصر فرج محاولات كبيرة لجمع الأموال من الأمراء المماليك، وحشهم على

الخروج إلى بلاد الشام بعسكر متكامل، غير أنه فشل في إكمال أي من هذين الأمرين إذ «وقع التخاذيل والتقاعس لاختلاف الكلمة وكثرة الآراء»^(١٩).

وعندما أدرك نواب المدن الشامية عدم جدوى الاستغاثة التي أرسلوها إلى السلطان، تجمعوا في حلب بعساكرهم القليلة، وياتوا ينتظرون جيوش تيمورلنك التي لم تلبث أن حاصرت المدينة بقوات هائلة تفوقهم في العدد والعدة. وعلى الرغم من البلاء العظيم الذي أبلاه الأمراء المماليك وعساكرهم في القتال ضد تيمورلنك، إلا أنهم منوا بهزيمة منكرة، وقتل أغلبهم، وفر الآخرون^(٢٠).

ولعل من أهم الأسباب التي يسرت سقوط حلب في أيدي التتار:

أولاً: قلة عدد العسكر الإسلامي الشامي بالقياس إلى العدد الهائل الذي يتمتع به جيش تيمورلنك.

ثانياً: تقاعس أصحاب السلطة في دولة المماليك عن إرسال نجدة عسكرية إلى بلاد الشام تعين الجيش الشامي بالعدد، والعدة، والعتاد لأنهم كانوا منشغلين بالتزاعات الشخصية بينهم حول المناصب العليا، والنفوذ المطلق.

ثالثاً: استخدام تيمورلنك - ورجاله - أسلوباً وحشياً في المدن، والحصون، التي نجح في اقتحامها فكانت أمور الاغتيال، والقتل، والاعتصاب، والسلب، والنهب، عادية، مما أثار الرعب في نفوس الناس، فوهنت عزائمهم، وضعفت مقاومتهم.

رابعاً: صغر سن السلطان الناصر فرج، وبالتالي ضعف شخصيته، فعجز عن فرض رأيه الحازم وكلمته الحاسمة على الأمراء الأوليغاركية الذين شغلوا بأهوائهم عن القيام بمسؤولية الدفاع عن البلاد ضد عدوان التتار.

خامساً: بخل الأمراء المماليك بأموالهم على إمداد الجيش المملوكي بالتجهيزات اللازمة من أجل تهئية جيش قوي قادر على تحدي عساكر تيمورلنك، ولذا لم يجد القائمون على إعداد الجيش مصدراً للصرف وعندما فكروا بأموال الشعب، والأوقاف، وقف لهم رجال الدين حيث لا يجوز أن يمتنع الأمير المملوكي المتختم بالأموال عن مد يد المساعدة؛ بينما يغرم الناس من أرزاقهم وأوقافهم، ولذا تعثر مشروع إعداد العسكر بالعتاد الحربي اللازم للقتال.

كذلك فاقت قوة الأسلحة الهجومية العراقية قوة الأسلحة الدفاعية الكويتية مما أدى إلى استشهاد سبعمئة عسكري كويتي فجر الخميس الثاني من آب - أغسطس عام ١٩٩٠ م على جسر الجهراء بعد أن دمروا ستة باصات محملة بالجنود

العراقيين... وتراجعت الألوية العسكرية الأخرى داخل الكويت أمام الزحف العسكري الكاسح، والقصف المتواصل بالمدفعية الثقيلة، بينما كانت الطائرات الحربية تحجب ضوء الشمس عن الكويت نتيجة للعدد الكبير الذي أنزلته من المظليين. وأطبقت هذه القوة العسكرية الهائلة على أعناق الشعب الكويتي تريد أن تكتم أنفاسه حتى تحقق هدف إلغاء وجود الكويت... ويتلاشى كل ما هو كويتي في المادة والفكر، فتبقى الأرض برزقها الكريم غنيمة سهلة للجيش العراقي. ولكن ذلك لم يحدث بفضل إيمان، وصبر، وصمود الكويتي، لقد تحدى الاحتلال العسكري العراقي بدون غداء وبدون سلاح. لقد فعل جنود صدام نفس الذي فعله عساكر تيمورلنك... هنا في الكويت... وهناك في مدن بلاد الشام... النيران تلتهم المؤسسات العلمية... الرجال يغتالون... والفتيات يغتصبن... والأطفال يقتلون على أيدي العساكر... هنا العراقيون... وهناك التتار... هنا بالرشاشات المتطورة... وهناك بالسيوف والرماح^(٢١).

وهنا لا بد أن نسجل أن سلطنة المماليك لم تكن على مستوى الحدث الجلل الذي وقع عليها، ولم تنجح حتى في محاولة جمع الأمراء المماليك وأجنادهم لقتال التتار ووقف زحفهم نحو مدنها وحصونها في بلاد الشام. ولذا لم يجد أهل تلك المناطق المهزومة سوى ترك بيوتهم والتوجه إلى مصر، حيث أمر رجال الدين الناس بضرورة الجهاد ضد تيمورلنك الذي «قتل الأطفال علي صدور الأمهات، وخرَّب الدور، والمساجد، والجوامع، وجعها اسطبلات للدواب»^(٢٢).

وإذا كانت الكويت وقفت عاجزة أمام التدفق العسكري الضخم الذي جثم فوق أرضها الطيبة، فإنها من جانب آخر أثبتت موقفاً قوياً نادراً إذ أظهر الشعب الكويتي، رغم تعدد فئاته وطوائفه، وحدة وطنية متماسكة، فشملت عمليات النضال الكويتي جميع مناطق الكويت السكانية. ولذا انتشرت القطعات العسكرية العراقية في هذه المناطق لسحق المقاومة الكويتية^(٢٣). وبادر العسكريون الكويتيون إلى الاشتراك في عمليات التضامن الوطني، فغيروا أماكن سكنهم ليتخلصوا من تعقب السلطات العراقية لهم، ثم ساهموا في تنفيذ عمليات الكفاح العسكري السري ضد العراقيين^(٢٤).

أما الديوانيات الكويتية فقد أصبحت مراكز لتلقي الكويتيين من أجل التخطيط لعمليات المقاومة الكويتية ضد الاحتلال العراقي، وتبادل المعلومات السرية بين فصائل المقاومة^(٢٥). كما اشترك الطلاب الكويتيون من مختلف الأعمار في أعمال المقاومة الكويتية، وبالتالي كانوا عرضة للوقوع في أيدي العراقيين^(٢٦).

أما العائلات الكويتية فكان لها دور بارز في التصدي للوجود العراقي إما من خلال تعقب العراقيين وقتلهم^(٢٧)، أو بتوزيع الأموال والمواد الغذائية على أفراد المقاومة الكويتية، وأسرههم تشجيعاً لهم على استمرار العمل النضالي ضد

المغتصبين^(٢٨). وفي الوقت نفسه عملت الأسر الكويتية الأخرى على تأمين أسطح بيوتها لأعمال المقاومة الكويتية ضد القوات العراقية المنتشرة في شوارع الكويت^(٢٩). وبذلك كان لكل فرد في المجتمع الكويتي دور يؤديه من أجل تكامل العمل التنفيذي لخطة الكفاح الوطني من أجل التحرير.

النهب والسلب

تكثرت إشارات مؤرخي عصر المماليك حول جلب الأموال إلى تيمورلنك في حلب، وحماه، ودمشق^(٣٠). وقد بلغت شراهة تيمورلنك في جمع الأموال حداً كبيراً بعد نجاحه في اقتحام دمشق، فدفع كل إنسان ذكراً كان أو أنثى، حراً أو عبداً، صغيراً أو كبيراً عشرة دراهم. وأخذ من أوقاف الجامع الأموي مائة ألف درهم، وكذلك الكثير من أوقاف بقية الجوامع، والمساجد، والمشاهد، والأربطة، والزوايا^(٣١).

وتقدر قيمة الجباية الأولى لمدينة دمشق حوالي مليون دينار حملت إلى تيمورلنك، إلى جانب استيلائه على الذي تركه العسكر المصري من المال، والسلاح، والدواب. ثم أمر بجمع كل ما في المدينة من الدواب حتى لم يبق بها دابة واحدة. فلما تحصل له كل ذلك طلب آلات القتال وأنواع السلاح. واستمر هذا البلاء في جمع الأموال وغيرها، مع فرض العقوبة الشاقة على من يرفض دفع أي شيء، طيلة تسعة عشر يوماً هلك فيها جموع كثيرة من البشر^(٣٢).

وعندما تحصل كل ذلك لتيمورلنك وهب مدينة دمشق لبعض أتباع الأمراء فدخلوها، ونهبوا ما بقي من الأثاث. ثم أسروا عدداً كبيراً من الرجال، والصبيان، والنساء دون رحمة، وقبل أن يغادروا المدينة - بما غنموا - أشعلوا النار في كثير من المنازل بحيث انتشرت الحرائق في جميع أرجاء المدينة لمدة ثلاثة أيام، غُدم فيها معظم الذين كانوا في تلك الدور^(٣٣). وهكذا أتى تيمورلنك ورجاله على كل ما في دمشق من أخضر وبابس. وقد أخذ تيمورلنك كثيراً من الأسرى من جيش سلطنة المماليك، ومن المدنيين في المدن الشامية^(٣٤). إلى جانب عدد كبير من النساء^(٣٥).

وكذلك اهتم العراقيون في الكويت بالكسب المادي بأية وسيلة، فتمت سرقة عدد كبير من السيارات الكويتية علناً في الشوارع العامة، وأمام المنازل^(٣٦). كما حطم العسكريون العراقيون عند اقتحامهم بيوت الكويتيين والخزانات الحديدية المقفلة الموضوعية داخل هذه الدور لحفظ المال، والمجوهرات والأشياء الثمينة، والاستيلاء على كل ما فيها^(٣٧). وتسجل الوثائق العراقية ذاتها قيام العراقيين بسرقة شاليهات الكويتيين، والاستيلاء على كل موجوداتها بما في ذلك الحمامات. ونقلت جميع الأجهزة الكهربائية - بعد تفكيكها - إلى بغداد، وكذلك وحدات توليد الكهرباء، والزوارق، واليخوت^(٣٨).

وهذه التصرفات تؤكد دون شك ذنابة نفس العسكري العراقي حين يجد نفسه ضعيفاً أمام كل شيء جديد، أو له قيمة مهما كانت قليلة، فتمتد يده له سواء لجيبه الخاص، أو لمنفعة رئيسه. إذن لم تأت القوات العراقية إلى الكويت لتحقيق أهداف تاريخية، أو تطبيق مبادئ عليا مثالية، ولكنها جاءت لتسلب وتسرق كل ما يخص الكويت والكويتيين... لقد كانت عملية انتفاعية على جميع مستويات الدولة، والرئيس، والعسكري. ولقد أدركت القوات المشتركة التي قدمت لنجدة الكويت، وتحريرها من نير الاحتلال العراقي، أهمية نقطة الضعف هذه عند العراقي، فأمرتهم بوابل من الأوراق النقدية، وأجهزة المذياع، والمسجلات، وعلب الحلوى بعد تلغيمها، وبالتالي نجحت في تكبيد الجيش العراقي خسائر بشرية فادحة^(٣٩).

أهداف العدوان

مع تتبع مراحل احتلال تيمورلنك لمدن بلاد الشام نلاحظ فرار خمسة من الأمراء التتار إلى القاهرة، وإخبار الناصر فرج بأن نصف عسكر تيمورلنك على نية الفرار إلى الطاعة السلطانية^(٤٠). وبعد فترة بسيطة أيضاً جاءت مجموعة أخرى من جيش التتار، وانضموا إلى سلطنة المماليك^(٤١).

وهنا في الكويت تؤكد الوثائق العراقية التي تركها القادة العراقيون في مراكزهم العسكرية فرار عدد من الجنود من الجيش العراقي النظامي إلى جهة مجهولة^(٤٢). ترى لماذا؟ لا شك أن عدم وجود الهدف المجرّد - المبني على المبادئ الروحانية والإنسانية مثل الجهاد في سبيل الله، أو العمل لخدمة الإنسانية - عند العراقيين كان من أهم الأسباب في حوادث فرار الجنود إلى جهات مجهولة. علاوة على انحطاط الروح المعنوية لدى الجنود العراقيين وهم يجدون أنفسهم يغتالون الشباب الكويتي، ويغتصبون الفتيات الكويتيات، ويقتلون الأطفال الأبرياء بدون سبب أو جريمة. إلى جانب وضوح ظاهرة الضمير الميت في نفوس قادة الكتائب العراقية وهم يملون على جنودهم أوامر صدام بالقتل، والسلب، والنهب، وعلى الجنود التنفيذ دون أن يسألوا لماذا؟ لأي هدف؟ وما السبب وراء كل ذلك؟ إن غياب هذه الأمور عن ذهن الجندي العراقي على أرض الكويت، مع عجزه الكامل عن العثور على تبرير واضح لكل هذه الجرائم، كل ذلك... أدى إلى إحباط نفسي، لا يمكن أن يحدث لمن يحارب من أجل هدف إنساني واضح. ومن قراءة الوثائق العراقية يبدو لنا كأن هؤلاء القادة العراقيين جاءوا للقضاء على كل ما يحمل صفة أو هوية كويتية، بل إنه اعتبر العثور على شعار الكويت لدى المواطن الكويتي جريمة عقوبتها السجن^(٤٣).

المقاومة الأهلية

وجدير بالذكر أن المقاومة الأهلية في بلاد الشام نشطت نتيجة تراجع القوة العسكرية الرسمية، فنلاحظ في دمشق أنه عندما وصل رسل تيمورلنك إلى نائب الغيبة

بدمشق ليسلم لهم المدينة، همّ نائب الغيبة بالفرار «فرده العامة رداً قبيحاً»^(٤٤). بل إنه عندما حاصر تيمورلنك بعساكره دمشق ركب الناس أسوار المدينة «ونادوا بالجهاد»^(٤٥). وحصنت دمشق، ونصبت المجانيق على قلعتها ورفعت المكاحل على أسوار المدينة، واستعدوا للقتال استعداداً جيداً للغاية. وعندما عظم خوف أهلها، وهما بالجلء، منعوا من ذلك، ونودي «من سافر نهب»^(٤٦)، فعاد إليها كل من خرج منها. أما في حلب فقد تجمع الناس خلف بعض الشخصيات القديرة حيث استطاعوا تحرير حلب، وقتل من بها من أصحاب تيمورلنك وهم زيادة على ثلاثة آلاف فارس^(٤٧).

وفي الوقت ذاته جاءت الأنباء بأن تيمورلنك بعث عسكرياً إلى طرابلس، فاستعد لهم أهل القرى، وقتلوه عن آخرهم بالحجارة، لدخولهم بين جبلين، فحاصروهم في ذلك الوادي، وقضوا عليهم^(٤٨). وتجدد الإشارة هنا إلى أن صاحب كتاب «تاريخ سلطنة المماليك» يصف تيمورلنك بأنه «كثير الحيل والمكر»^(٤٩). وقد ظهرت هذه الصفة واضحة في شخصية تيمورلنك عندما حاصر دمشق حيث وعد أعيانها في بداية الحصار بالعودة عنها، وأنه سيكفل لها حريتها، ولكنه رجع إلى احتلالها بدافع الطمع، والرغبة في جمع الأموال، وعبث رجاله في حرمانها حتى لم يسلم الجامع الأموي من سوء تصرفاتهم. وقد أدى ذلك إلى توقف قيام الصلوات فيه، وفي بقية الجوامع والمساجد، بما في ذلك صلاة الجمعة. وتوقف المؤذنون عن إعلان الأذان خاصة بعد أن تم سلب جميع البسط والحصر وغيرها من محتويات بيوت الله^(٥٠).

وفي الكويت لعبت المقاومة دوراً بارزاً في تطهير البلاد من المحتلين مستخدمة في سبيل تحقيق هذا الهدف مختلف الأساليب:

(١) كان للسيارات المفخخة أثر كبير في التخلص من العسكريين في الشوارع العامة، وعند مواقع السيطرات العسكرية. ونشط أفراد فصائل المقاومة في تهية المتفجرات المناسبة لهذا الغرض، أو صناعة أجهزة الاتصال الموجه (الريموت كونترول)، وقد تعرض من قبض عليه متلبساً في هذه الأعمال النضالية للعقوبة الشديدة^(٥١).

(٢) العمل على تحميل العسكريين العراقيين في سيارات أجرة مزيفة، ثم نقلهم إلى أماكن نائية لكي يقبضوا عليهم كرهائن، مع الاستيلاء على أسلحتهم^(٥٢).

(٣) التنكر في ملابس عسكرية للعمل على معرفة أسماء رجال الأمن والشرطة العراقية، من أجل تعقبهم والتخلص منهم^(٥٣).

(٤) اصطيد الضباط العراقيين في الشوارع، والأماكن العامة التي يرتادونها بواسطة

علب الدخان [السجائر] الملغمة^(٥٤).

(٥) دعوة الضباط العراقيين إلى ولائم كبيرة بعد توطيد العلاقات معهم ويتم ذلك في أماكن بعيدة، وتنتهي الوليمة بقتل هؤلاء الضباط العراقيين^(٥٥).

(٦) نشط أفراد المقاومة في عمليات بيع الأجهزة الكهربائية (مثل المذياع، أو التلفاز، أو المسجلة) في الشوارع العامة بأسعار رخيصة بعد تلغيمها، حيث أقبل عليها العراقيون، ودفعوا حياتهم ثمناً لها^(٥٦).

وفي سبيل تنفيذ هذه الأساليب نجح أعضاء المقاومة الكويتية في صناعة المتفجرات، وفي تهريب أجهزة الاتصال اللاسلكية من المملكة العربية السعودية، معرضين حياتهم - من أجل ذلك - للخطر^(٥٧). ولهذا نجد أن أجهزة الأمن العراقية بذلت جهداً كبيراً في ملاحقة أفراد المقاومة الوطنية من أجل القبض عليهم، إما بتهمة معارضة الوجود العراقي، أو تهريب السلاح^(٥٨).

وفي الوقت ذاته كانت الأوامر العسكرية العراقية تأتي تباعاً إلى أجهزة الأمن العراقية داخل الكويت المحتلة لتنبيههم إلى ضرورة الاهتمام بحماية أنفسهم من نشاط المقاومة الكويتية من ذلك مثلاً:

(١) يجب الاحتياط في السير بعيداً عن مواقع تجمع السيارات، أو السيارات الواقفة في الطريق والتي يشك أنها مفخخة بالمتفجرات^(٥٩).

(٢) يلزم حمل الأسلحة الشخصية أثناء التجوال من أجل توفير الحماية الذاتية^(٦٠).

(٣) الإسراع في هدم البيوت الكويتية التي تشكل أي نوع من الأخطار ضد الوجود العراقي في الكويت^(٦١).

(٤) المبادرة عند الشك في أي شخص بأنه يحوز أسلحة، أو له علاقة بالمقاومة الكويتية، إلى القبض عليه لعمل تحقيق ابتدائي، ثم اتهمه بالتخريب، ومعاقبته بالحبس^(٦٢).

(٥) القيام بعمليات تفتيش دوري لجميع الدور المطلة على الشوارع الرئيسية في الكويت، وكذلك الواقعة على الطرق السريعة للتأكد من عدم استعمالها لعمليات الكفاح المسلح ضد الاحتلال العراقي^(٦٣).

ونتيجة لهذا كله حرص أعضاء مجموعات المقاومة الكويتية على إعداد هويات مزورة عراقية، أو فلسطينية، أو أردنية، من أجل حماية أنفسهم من بطش الغزاة^(٦٤).

السلطة الشرعية

وقد حاولت السلطة المملوكية في مصر جمع الأموال من التجار، والأغنياء، للصرف على إعداد العساكر، ولكنها فشلت في الحصول على فتوى بذلك من القضاة على أساس أنه يجدر الصرف على هذا العمل من أموال الأمراء المماليك، فإن استنفدت عند ذلك يجوز الإفتاء بأخذ الأموال من الناس. كما رفض كبار القضاة في القاهرة الإفتاء بجواز استيلاء السلطة على نصف أملاك الأوقاف لإعداد كتائب من الجنود من بين جموع البطالين لأن هؤلاء ليس لديهم دراية بأمور القتال^(٦٥). وبذلك عجز أصحاب السلطة في سلطنة المماليك عن استغلال كلمة رجال الدين لخدمة هدف حق بأسلوب باطل.

ويبدو أن الناصر فرج بعد أن فشل في توحيد كلمة الأمراء المماليك لاهتمامهم بمصالحهم الشخصية، وعدم اكتراثهم ببذل الغالي والنفيس للصرف على إعداد العساكر، تحول نحو رجال الدين الذين كانوا يعلمون حقيقة نوايا الأمراء فرفضوا الإفتاء بالاستيلاء على أموال الناس، والأوقاف. ويظهر أن صغر سنه، وعدم حنكته السياسية كان لهما بالغ التأثير على تراخي عزائم كبار الأمراء في الاستعداد لمحاربة تيمورلنك، وبالتالي انشغلوا بأمورهم عن الذي تعرضت له سيواس، وملطية، ومرعش، وعين تاب من احتلال، وقتل، وسلب، ونهب، حتى كأن الأمر لا يعينهم بشيء. ولكن بعد سقوط حلب، وحماه، وفرار أهل دمشق، بدأت الاستعدادات في مصر لتجهيز الجيش لكي يتوجه إلى بلاد الشام^(٦٦). وأخذ كل مملوك ثلاثة آلاف وأربعمائة درهم من أجل أن يجهز نفسه^(٦٧). ونودي بين الناس بالجهاد في سبيل الله لحماية البلاد من تيمورلنك، فاشتد جزع الناس، وخرجت الكلمات الغاضبة من أفواههم ضد أعيان الدولة الذين تقاعسوا عن الدفاع عن البلاد، وتركوها لقمة سهلة للتتار^(٦٨).

وبعد أن تمت الاستعدادات غادر الناصر فرج، والأمراء المماليك، والخليفة، والقضاة القاهرة نحو دمشق. وفي الوقت نفسه نشط المسؤولون عن تنظيم الجيش في طلب مختلف فئات أجناد الحلقة من جميع النواحي والأعمال. وصدرت الأوامر بضرورة إعداد العربان للانضمام للجيش النظامي، والمشاركة في محاربة تيمورلنك^(٦٩). وعندما وصل الركب السلطاني غزة عمل الناصر فرج على تثبيت بعض النواب في دمشق، وطرابلس، وصفد من أجل تنظيم الأوضاع الداخلية في هذه النيابات^(٧٠). ونلاحظ أنه لما بلغ السلطان الناصر فرج دمشق، كان تيمورلنك على أبواب قطنا مع جيش ضخم، فغادر الناصر فرج مع العسكر دمشق، والتقى الجيشان قرب قطنا، ولكن العسكر المملوكي مُني بهزيمة فادحة^(٧١). ولا شك أن سبب هذه الهزيمة يعود إلى عدم التجهيز الكافي عسكرياً لمواجهة تيمورلنك وجيوشه الكبيرة، إلى جانب إهمال الأمراء المماليك لواجباتهم الدفاعية، وعدم الاجتهاد في العمل من أجل الصالح العام.

وقد أدرك بعض الأمراء المماليك ممن كانوا حريصين على مصلحة البلاد ضرورة انتهاز سياسة أخرى لإنقاذ الوضع المهزوم، فلما وصلت رسل تيمورلنك إلى دمشق تعرض الصلح على الناصر فرج نصحه أولئك الأمراء بقبول الصلح إنقاذاً للموقف لا لضعف عسكرهم ولكن «لما يعرفوا من اختلاف كلمتهم»^(٧٣). لقد أراد هؤلاء الأمراء أصحاب الرأي الحكيم أن يحموا دمشق من وحشية التتار، خاصة وأنهم كانوا يعلمون عدم قدرة الأمراء المحيطين بالناصر فرج على القتال، إلا أن الأمراء أصحاب المصالح الشخصية أبوا إلا القتال، فهل فعلوا ذلك؟

نجد الجواب أنه بينما كان جيش سلطنة المماليك يعاني مشاكل الهزيمة المنكرة التي أوقعها عليه التتار، كان الأمراء المماليك منشغلين بالتخطيط من أجل الإطاحة بالناصر فرج، وتعيين سلطان آخر، الأمر الذي دفع بالسلطان الصغير إلى الفرار - ليلاً مع بعض المخلصين - من دمشق، والعودة إلى القاهرة، وأصبح من في دمشق من «العساكر والرعية من المسلمين غنماً بلا راع»^(٧٤). وقد ساعد هذا الموقف غير المسؤول من الأمراء المماليك^(٧٥) على سرعة سقوط دمشق في يد تيمورلنك، بعد أن بدا له الأمر مستحيلاً في بداية زحفه العسكري نحو هذه المدينة التاريخية. ويستفيض مؤرخو عصر المماليك في وصف البلاء الذي وقع على دمشق من جراء احتلال تيمورلنك لها، في الوقت الذي كان فيه الناصر فرج يحاول حماية حكمه من أطماع الذين كانوا في عالم آخر «من التشاحن في الوظائف والاقطاعات، والتحكم في الدولة، وتركوا أمر تيمور كانه لم يكن»^(٧٥).

بالإضافة إلى ذلك فإن المماليك السلطانية في أثناء لحاقهم بالسلطان ورفقائه بعد فراره من دمشق، ألقوا كثيراً من السلاح، الذي كان محملاً على خيولهم، لكي يخففوا من أحمالهم، ويسهل عليهم الانتقال السريع، فتوفر لتيمورلنك كثير من السلاح الملقى على الأرض، وعدد من الأسرى ممن تعثر خيولهم، وعجزوا عن اللحاق بالناصر فرج^(٧٦). وبذلك حصل جيش تيمورلنك على سلاح مجاني قدمه له الوضع السياسي غير المسؤول في سلطنة المماليك.

علاوة على ذلك فإن بعض أمراء مصر وأعيانها من القضاة، وغيرهم، ممن قدموا دمشق مع الناصر فرج، لما علموا بخروجه منها ليلاً، غادروها في الحال في أثره طوائف، طوائف، يريدون اللحاق به، فتعرضوا في طريقهم لهجوم العشائر الذين نهبهم، وسلبوهم، كل ما كان معهم، بل وقتلوا منهم خلقاً كثيراً^(٧٧). أما البعض الآخر من هؤلاء الأمراء فإنهم خرجوا من دمشق بغتة بغير سابق نية، أو تخطيط عندما وصل إليهم نبأ مغادرة السلطان ليلاً، فأراد كل واحد منهم أن ينجو بنفسه، وتركوا أموالهم، وخيولهم، وسائر ما معهم في دمشق. وعندما دخلوا مصر لم يكن مع كل أمير سوى مملوك أو مملوكين^(٧٨).

وفي القاهرة بدأ الناصر فرج مرة أخرى في تجهيز عسكر جديد لقتال تيمورلنك حيث بدأ في تحصيل المال اللازم من الناس، رضا وقسراً، ومن الأوقاف، ومن الغلال، حتى عظم الأمر على الخلق^(٧٩). كما اجتهد في تنظيم الوضع الإداري في الدواوين، والعسكري في الجيش لتحقيق الكفاءة اللازمة لمواجهة تيمورلنك وجيوشه^(٨٠).

وفي الوقت نفسه عندما حاصر التتار دمشق، تمسك بعض الأمراء المخلصين في بلاد الشام بضرورة الدفاع عن المدينة، فربما نجحوا في دفع عدوان التتار عنها بما تيسر فيها من رجال وعتاد، خاصة وأنه بإمكان الأمراء المماليك الذين تجمعوا في غزة العودة إلى دمشق، وقيادة الحرب الدفاعية، إلا أن أغلب الأمراء لم يوافقوا على هذا الرأي، ودخل تيمورلنك دمشق دون أدنى محاولة من الأمراء المماليك لصدّه عنها^(٨١). وقد انضم إلى الجيش السلطاني في القاهرة نواب طرابلس، وحماه، ودمشق لكي يكونوا على رأس العسكر عند توجهه إلى دمشق، ولكن تيمورلنك غادرها بعد فترة وجيزة، وبالذات في شعبان عام ٨٣ هـ/ آذار^(٨٢) - مارس عام ١٤٠١ م. وبالتالي رسم الناصر فرج بإبطال السفر، وهدأت الأحوال الاجتماعية في القاهرة^(٨٣).

وبعد أن استقرت الأوضاع الداخلية في تلك النيابات تم ترتيب من يتولى أمرها من الأمراء، فتولى الأمير شيخ المحمودي^(٨٤) نيابة طرابلس^(٨٥)، والأمير دقماق المحمدي^(٨٦) نيابة صفد^(٨٧)، والأمير تغري^(٨٨) بردي نيابة دمشق^(٨٩). والأمير دمرداش المحمدي^(٩٠) نيابة حلب^(٩١).

وهنا لا بد لنا أن نذكر أن هذه الملابس التي وضحناها تختلف كثيراً عن الوضع الذي شهدته الكويت عند وقوع العدوان العراقي عليها، حيث ظهر الالتحام بين السلطة الشرعية والشعب واضحاً في رفض دخول العراقيين إلى الكويت، ثم العمل معاً يداً واحدة من أجل إنهاء الاحتلال العسكري الذي استمر بضعة شهور نتيجة للتفوق الحربي للعراق في العدد والعتاد. ومع ذلك تكلف العراقيون خسائر جسيمة بشرية، وعسكرية، ثمرة للوحدة الوطنية الشاملة التي شهدتها الكويت بين الحاكم والمحكوم. ومن الجدير بالذكر أن المحتل لم يجد متعاوناً واحداً معه يساعده على تحقيق مآربه العدوانية.

وعندما فشلت السلطات العراقية في العثور على متواطئ كويتي واحد تركز عليه في موقفها المخدول أمام العالم، لم تجد بداً من تدبير مظاهرات وهمية^(٩٢)، قام بها عراقيون بملابس كويتية ليبينوا للعالم وقوف بعض فئات الشعب الكويتي معهم، ولكن الحيلة لم تنطل على أحد، وانكشفت لأجهزة الإعلام العالمية منذ الوهلة الأولى، وبذلك وفر العراقيون - بطريقة غير مباشرة - للكويت وأهلها تأييداً إعلامياً

إضافياً إلى المكاسب المتفوقة للكويت إعلامياً بين الدول الكبرى وحلفائها.

إن الظلم والغبن الذي حط على الكويت من العراق وأعوانها، مع شراسة العدوان، ووحشية الأفعال التي أتاها جنود الاحتلال ضد الكويتيين جميعاً. كان لكل ذلك بالغ الأثر في الوقفة الواحدة التي وقفتها الدول الكبرى شرقاً وغرباً، مع جميع حلفائها، وأصدقائها، إلى جانب الكويت، وتحقق النصر من عند الله، وهزم العراق أضعاف هزيمته العسكرية الأولى مع إيران، وأيضاً مرة أخرى على أرض العراق ذاتها، وداخل حدودها، وفي عقر دارها.

الهوامش والمراجع

- (١) انظر ترجمته: السخاوي (محمد بن عبد الرحمن): الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، طبعة بيروت، ج ٣، ص ٤٦ - ٥٠.
- (٢) المقرئزي: السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: سعيد عبد الفتاح عاشور، القاهرة: ١٩٧١ م، ج ٣، ص ٩٦٥، ابن تقيي بردى (أبو المحاسن يوسف): النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، طبعة القاهرة، ج ١٢، ص ٢٦٠-٢٦٥، الضوء اللامع، ج ٣، ص ١٦٨.
- (٣) انظر ترجمته: الضوء اللامع، ج ٦، ص ١٦٨.
- (٤) السلوك، ج ٣، ص ١٠٠٧، النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ١٩٨-٢١٣، ابن اياس (محمد ابن أحمد): بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى، القاهرة: ١٩٨٣، ج ١، ص ٥٧٢-٥٨٩، الصيرفي (علي بن داود): نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان، القاهرة: ١٩٧١ م، ج ٢، ص ٤٧-٥٥.
- (٥) السلوك، ج ٣، ص ١٠٢٣-١٠٢٤، الضوء اللامع، ج ٣، ص ٤٧.
- (٦) السلوك، ج ٣، ص ١٠٢٣، ١٠٢٧، النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢١٦، بدائع الزهور، ج ١، ص ٥٩١-٥٩٢؛ نزهة النفوس، ج ٢، ص ٧١.
- (٧) السلوك، ج ٣، ص ١٠٢٨؛ النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢١٨؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٥٩٣، نزهة النفوس، ج ٢، ص ٧١.
- (٨) النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢١٧؛ انظر كذلك: الضوء اللامع، ج ٦، ص ١٦٨.
- (٩) السلوك، ج ١٢، ص ٢١٧.
- (١٠) السلوك، ج ٣، ص ١٠٢٩؛ النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢١٨؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٥٩٣، ٥٩٤؛ نزهة النفوس، ج ٢، ص ٧٢.
- (١١) السلوك، ج ٣، ص ١٠٢٨، النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢١٩، ٢٦٥؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٥٩٤؛ نزهة النفوس، ج ٢، ص ٧٢.
- (١٢) السلوك، ج ٣، ص ١٠٣١؛ النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢٢٠؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٥٩٣، ٥٩٦.
- (١٣) انظر وثيقة رقم ٢٦.
- (١٤) السلوك، ج ٣، ص ١٠٣١-١٠٣٣؛ النجوم الزاهرة، ج ١١، ص ٢٢٠-٢٢٣.
- (١٥) السلوك، ج ٣، ص ١٠٣٢؛ انظر كذلك النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢٢١.

- (١٦) النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢١٧-٢١٨.
- (١٧) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٤٤-١٠٤٩.
- (١٨) النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢١٨.
- (١٩) النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢١٨؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٥٩٤.
- (٢٠) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٣٢-١٠٣٣؛ النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢٢٠-٢٢٣.
- (٢١) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٣٣-١٠٣٦.
- (٢٢) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٣٦؛ انظر كذلك: النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢٢٣-٢٢٤.
- ٢٢٥-٢٢٨-٢٤٥؛ الضوء اللامع، جـ ٣، ص ٤٧؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٥٩٥؛ نزهة النفوس، جـ ٢، ص ٧٥.
- (٢٣) انظر وثيقة رقم (٢).
- (٢٤) انظر وثيقة رقم (١).
- (٢٥) انظر وثيقة رقم (٣).
- (٢٦) انظر وثيقة رقم (٤).
- (٢٧) انظر وثيقة رقم (٥).
- (٢٨) انظر وثيقة رقم (٦).
- (٢٩) انظر وثيقة رقم (٧).
- (٣٠) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٣٤-١٠٣٦، ١٠٤٧-١٠٤٨؛ النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢٢٤-٢٢٥-٢٢٦-٢٣٩-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٤؛ نزهة النفوس، جـ ٢، ص ٧٥-٧٦-٨٨-٨٩-٩٢.
- (٣١) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٤٨؛ النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢٤٣-٢٤٤؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٦١١-٦١٢؛ نزهة النفوس، جـ ٢، ص ٨٨-٨٩.
- (٣٢) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٤٩-١٠٥١؛ النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢٤٤-٢٤٥؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٦١٢-٦١٤؛ نزهة النفوس، جـ ٢، ص ٨٨-٨٩.
- (٣٣) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٥١؛ النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢٤٥-٢٤٦؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٦١٥-٦١٧.
- (٣٤) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٤٢؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٦١٥-٦١٦.
- (٣٥) النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢٢٤-٢٤٥؛ الضوء اللامع، جـ ٣، ص ٤٧-٤٨؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٦١٦؛ نزهة النفوس، جـ ٢، ص ٧٧-٩٢.
- (٣٦) انظر وثيقة رقم (٨).
- (٣٧) انظر وثيقة رقم (٩)، (٢٤).
- (٣٨) انظر وثيقة رقم (١٠).
- (٣٩) انظر وثيقة رقم (١٢).
- (٤٠) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٣٩؛ النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢٣٤؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٦٠٦.
- (٤١) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٤٢؛ النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢٣٣؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٦٠٦.
- (٤٢) انظر وثيقة رقم (١٣)، (١٤).
- (٤٣) (وثيقة رقم (١١).

- (٤٤) النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢٢٧.
- (٤٥) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٤٦، انظر كذلك: بدائع الزهور، جـ ١، ص ٦١٠.
- (٤٦) النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢٢٧؛ انظر كذلك: بدائع الزهور، جـ ١، ص ٦١٠.
- (٤٧) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٣٩؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٦٢١.
- (٤٨) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٣٩.
- (٤٩) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٤٢؛ انظر كذلك: النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢٣٣؛ الضوء اللامع، جـ ٣، ص ٤٩؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٦٠٦-٦١٩؛ نزهة النفوس، جـ ٢، ص ٨٨.
- (٥٠) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٤٥-١٠٤٨؛ النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢٣٩-٢٤٥؛ الضوء اللامع، جـ ٣، ص ٤٨؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٥٩٧-٥٩٨-٦١٦؛ نزهة النفوس، جـ ٢، ص ٨٨.
- (٥١) انظر وثيقة رقم (١٦)، (٢١)، (٢٢)، (٢٤)، (٢٥)، (٣١).
- (٥٢) وثيقة رقم (١٥).
- (٥٣) وثيقة رقم (١٧).
- (٥٤) وثيقة رقم (١٨).
- (٥٥) وثيقة رقم (٢٣).
- (٥٦) وثيقة رقم (٢٠).
- (٥٧) انظر وثيقة رقم (١٩)، (٢٠)، (٢٤).
- (٥٨) انظر وثيقة رقم (٢٧)، (٢٨)، (٣٠).
- (٥٩) انظر وثيقة رقم (٣٠).
- (٦٠) انظر وثيقة رقم (٢٩).
- (٦١) انظر وثيقة رقم (٣٢).
- (٦٢) انظر وثيقة رقم (٣٣)، (٣٤).
- (٦٣) انظر وثيقة رقم (٣٥).
- (٦٤) انظر وثيقة رقم (٢٦).
- (٦٥) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٢٩؛ النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢١٨؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٥٩٣-٥٩٤.
- (٦٦) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٣٥-١٠٣٧؛ النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢٢٨؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٥٩٥.
- (٦٧) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٣٥؛ النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢٢٨؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٦٠٠.
- (٦٨) النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢٢٩؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٥٩٦-٦٠١.
- (٦٩) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٣٧-١٠٣٨؛ النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢٢٩؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٦٠٢-٦٠٣؛ نزهة النفوس، جـ ٢، ص ٧٨-٨٠.
- (٧٠) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٣٨؛ النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢٣١؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٦٠٤؛ نزهة النفوس، جـ ٢، ص ٨٠.
- (٧١) السلوك، جـ ٣، ص ١٠٤١؛ النجوم الزاهرة، جـ ١٢، ص ٢٣٢-٢٣٥؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٦٠٤.

- ١، ص ٦٠٦؛ نزهة النفوس، ج ٢، ص ٨٣-٨٤.
- (٧٢) النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢٣٥.
- (٧٣) النجوم الزاهرة، ج ١١، ص ٢٣٦؛ انظر كذلك: بدائع الزهور، ج ١، ص ٦٠٩.
- (٧٤) النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢٣٥؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٦١٠.
- (٧٥) النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢٣٥.
- (٧٦) النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢٣٧؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٦١٠.
- (٧٧) النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢٣٧؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٦١٠-٦١٨.
- (٧٨) النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢٣٨؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٦٠٩-٦١٠.
- (٧٩) السلوك، ج ٣، ص ١٠٥٢-١٠٥٣؛ النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢٤٧-٢٥٠؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٦١٩؛ نزهة النفوس، ج ٢، ص ٩٨.
- (٨٠) السلوك، ج ٣، ص ١٠٥٣-١٠٥٧؛ النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢٤٨-٢٤٩؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٦٢٠؛ نزهة النفوس، ج ٢، ص ٩٩.
- (٨١) النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢٣٨-٢٣٩؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٦١٠-٦١٥.
- (٨٢) السلوك، ج ٣، ص ١٠٥١-١٠٥٦-١٠٥٧؛ النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢٥٢؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٦٢٣.
- (٨٣) النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢٥٢؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٦٢٣.
- (٨٤) انظر ترجمته: الضوء اللامع، ج ٣، ص ٣٠٨-٣١١.
- (٨٥) السلوك، ج ٣، ص ١٠٥٨؛ النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢٥٣؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٦٢٤؛ نزهة النفوس، ج ٢، ص ١٠٦.
- (٨٦) انظر ترجمته: الضوء اللامع، ج ٣، ص ٢١٨-٢١٩.
- (٨٧) السلوك، ج ٣، ص ١٠٥٨؛ قارن: النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢٥٣؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٦٢٤؛ نزهة النفوس، ج ٢، ص ١٠٦.
- (٨٨) انظر ترجمته: الضوء اللامع، ج ٣، ص ٢٩.
- (٨٩) السلوك، ج ٣، ص ١٠٦٠-١٠٦٤؛ النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢٥٢؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٦٢٣.
- (٩٠) انظر ترجمته: الضوء اللامع، ج ٣، ص ٢١٩.
- (٩١) السلوك، ج ٣، ص ١٠٥٥؛ النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢٥٠؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٦٢١.
- (٩٢) انظر وثيقة رقم (٣٦).



الوثائق

الجمهورية العربية السورية

السلك رقم

ملاذوق الأبرار الثانية

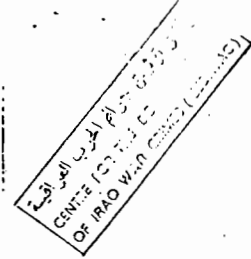
مديريت أمنه الجسرا

العدد من ١٠٨٧

التاريخ ١٠/١١/١٩٩٠ م



سري



١٢١ طائفة المعاونة

١٢ معلومات

مردود معلوماته انه أمنه العسكرية تفيد ما يلي :-
أن عدد كبير من حواري تاروت العسكرية ومنه العناصر
العسكرية والباطنية أفتوا يتنقلون من بيوتهم إلى الناحية
التي هي عن طريق شرار الساكنة أو لدولة معاشهم وذلك لعدم
توفرهم من قبل إلى موهبة الاختصاص لغرضه سارسة نشاطهم العادي
كما أن بعضهم يقومون بأعمال تخفي شخصيتهم كباقي متجولين
فيما أن قسم من تلك العناصر يسرق السيارات وتنفيذ عمليات
خريبية بها لغرض نشر الفوضى وعدم الاستقرار في الأحياء
التي هي.

لشخص الأمانة

مدير أمنه الجسرا

١٩٩٠ / ١٠ / ١٦

٢١
١٩٩٠ / ١١ / ١٦

وثيقة رقم ١

بسم الله الرحمن الرحيم

اللقب الثالث

مسمى

لواء القوات الخاصة ١٥٠٠

العدد ١ / ١٤٥٠

التاريخ ١٤١١

٢٤ آب ١٤١٠

الى / لالة السرايا (سرايا)

الجنود / معلومات

كتاب قيادة القوات الخاصة السرى ١٥ ١١١٠/٨/٦٦
الجلع العظا بكتاب لواء القوات الخاصة ١٥ السرى /أمن/ ١١١٧/٦ ١١١٠
نذكر لكم في أدناه أسماء المناطق التي حصلت فيها عملية مداهمة ضمن مدينة الكويك بعد قطعاً
العسكرية من قبل عملاء المبدأ وكما يلي:

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

- ٠١ منطقة كيسان
- ٠٢ منطقة بيسان
- ٠٣ منطقة مشهور
- ٠٤ منطقة العمير
- ٠٥ منطقة عبد الله السالم
- ٠٦ منطقة صباح السالم
- ٠٧ منطقة الندي
- ٠٨ منطقة خيسان
- ٠٩ منطقة النزهة
- ١٠ منطقة الكريمية
- ١١ منطقة الرشيد
- ١٢ منطقة الناد
- ١٣ منطقة الندي
- ١٤ منطقة الجاهري

التوقيع

صالح جلول مرشد

المقام

١٤١١

الجمهورية العربية السورية

الاستاذ الدكتور

مؤيد الدين النور

مدير مؤسسة الأمن الجم

الجمهورية العربية السورية



العدد ١ / سن ١٩٩٩

التاريخ

١١ / ١١ / ١٩٩٩

الى / لائحة ابحاث

الديوانيات

مرمقاً قلنا بناس من ١٩٩٩ / ١١ / ١٩٩٩

أعانتنا صهار الخيارات بانه ديوانيات لتي يشرده
أعضاء جمعية الإصلاح الى ايضا في تحولات الى مقرات
المقام بالعناصر العربية تبادل العلاقات وتدقيقها
في ذلك بعد وصوله معلومات تمنع استخدام المبررة
الرائحة كونهما سارية من قبل الجهات الى الشبه للاملا
بما علمنا ما هي معلوماتكم عن هذه الديوانيات وتروينا
بجهدكم لعل منها ما يولد افكارها بطل بدروس وفكرنا
للمتأمل

مدير المؤسسة

مدير المؤسسة

وقت الانشاء و يومه

١٤١١ هـ
١٤١٠ ت ١

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

سريه وثوريه

من / لوا القوات الخاصة / ٦٥
الى / قيادة القوات الخاصة
و / القائد (أ) ...

رقم التنشيط / ١١/٢/ / (٠) موقف الحركات الصباحي حتى الساعة ٠١٠٠ يوم ١١/١٠/١٩٩٠

١٥١١
السند (٠) لا تـ د ل
قطاعاتنا (٠) بالساعة ١٢٣٠ يوم ١١/١٠/١٩٩٠ القس
احدى سيطرات سطح وموجدى الطنق لواتنا في منطقة الرقة
على المجلة الرقم (٢٤٦٦) كويت نوعها باص ابيض اللون
(اسفر من الكوستر) مع الاشخاص التاليه اسمائهم والمطلوب
القاء القبض عليها بموجب كتابكم ٥١١ في ١١/١٠/١٩٩٠ (٠)
بدر ظاهر الشمري كويتي الجنسية (طالب مد رسه) (٠) احمد
محسن مطر كويتي الجنسية (موظف في وزاره العدل والشؤون
الاجتماعيه) (٠) حمود ساجت حسين فراقى الجنسية (٠)
تم ارسالهم مع المجلة الى مديره ابن النـ د ل
الامور الاداريه (٠) لا تـ د ل
عـ نام (٠) لا تـ د ل

المعيد فـ الركن
٦٥ / امر لوا القوات الخاصه
١٩٩٠ ت ١

سريه وثوريه

الوثائق (أ. ب. ج)



التكريم

مُدِيرِيَّةُ الْأَمْنِ الثَّانِيَّةِ

عدينية أمة الحبراء

العدد ٩٨٢ ش.س.

التاريخ / ١٤ / ١٠ / ١٩٩٠ م

۱۲۱ / لمانہ العارفیہ

۱۲ / مبلو ماتے

أُعلِّمْنَا بِدِرْجَةِ أَمْنِ السَّكُونِ مَا يَلِي ! -

تقوم على ثلاثة الدبوس والتي تسكن خلفه الفحيحيل وهي منه
العوامل الغنية في الكويت، بتجنيد الفلسطينيين والمصريين
الصغاريه لطلب المعلومات عن تحركات الجيش الإسرائيلي التي
تواجد فيها الأمم المتحدة الإسرائيلية بالأضمانه ان تقدم مبلغ
قدره (٥٠٠) دينار مقابل قتل كل صيد عربي، وأنه لعائله
الذكوره من العوامل الحاقده والمترديه الى النظام البائد
للتفضل بالمعلومات ورصد مثل هذه الحالات من اعراضنا
لطفاً

وَمَقْدَمُ الْأَرْضِ

مدیر اُحدہ التحریر

199-11.114

دینا میں



الجمهورية العراقية

الستكرتير

مديرية الأمن الثانية

مديرية أمن الجرم ————

العدد / ث. ١٠٠ / ١٠٥

١١ سري للناحية //

التاريخ / ١٠ / ١٠٥ / ١٩٩٠ م

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CDDI-WAC)

الى / كافة إدارات

معلومات

أعانتنا منظومة استخباراتية الفيلع ما يلي -

تتضمن عائلة الطوع واليسيريات بتوزيع المواد الغذائية
والنفوذ على عناصر المعارضة لتشجيعهم على الأعمال
التخريبية وعدم ممارسة أعمالهم الاعتيادية -
للتأكد من صحة المعلومات وأعمالنا. لهذا -

مقدم الإله
سيد أحمد الجبر
١٩٩٠ / ١٠ / ١٥

١٠٥ / ١٠ / ١٩٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم
صالحكم الله
١٠ / ١٠٥ / ١٩٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سری للغاية

القانون الثالث

لواء القوات الخاصة ٦٥

المدة: 11/3

التاريخ ٢ شعبان ١٤١١

١٩٩١ هـ

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CDD-WAC)

الى / كافة الرايا (١)
الموضح / معلومات

[illegible]

النقيض

معن واصف جا

المباحث

1991 July 10

المدة: اربع طر
اتخاذ الحصة والتمر
١٨

میری اللہا پہ

سی۔

114. 115. 116. 117. 118.

العدد / ١٤٨

التاريخ صفر

۵ ایاز

إلى / كلمة التبريد ()
الشرح / -

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

٢٤٧ كتاب الحج والعمرة ١٤٢٥ هـ / ١٩٠٤ م

أبواب الرياض، كتاب لراة القراء، القاهرة، ١٩٦٦، ص ٢٩.

عالمنا الحديثة الاستعمارات الجديدة، ومن خلال أحد هذه الدراسات التالية:

٤١) السيد الركن نور المصطفى المؤيد قائد القوات البرية بالجيش الكويتي يقوم بتزيين ألباحه

من الشهاب النوري

[illegible]

طابق وناصر من المتعاملين مع الحكومة السابقة ومن الذين خلال فتراتهم

يمكن أن تكون دالة التباين بنسبة ١.٧ - الدورات الأخيرة من البناء، مع البقاء في تنج خلف مركز الشريط

وذا ان ابنه

الدكتور محمد الرغائب الهادي في كتابه "الدين والكراتية" وثمة بقية من كتاباته أياها محمد رشاد الدين

ويشتق من أولاده المذكور في الهامه (٢) اسماء يسكن الصواب بنائه رقم (١٣) الدور

التالي

يوجد شاطئ برتقاني ممتد في أم الدولة الكويتي ، شاطئ يدعى (عالم) له علاقة مع الدوحة

(سراب حسين علي) عرايته بقيقه في الكويت دون زني وادتها كويتي الجنسية والتملأها

تسير إلى انهاء تقويم بضمير بعض العراقيين الذين يقرون بمرقة العواريات المتواجدة في

الشارع تسكن مدينة كيسان رقم هاشميا (٥٦٢١٥٧١) .

بسم الله الرحمن الرحيم

[Handwritten signature]

النقيب

در الح جلو برعید

السلامة

مجلس

٥ المارل ١١٠

15)

وثيقة رقم ٨

میں پزل الشہداء اکرم منا جمیعاً

١- دراسة الخطة بالكروم

١٩١٧ العدد ١

القاريه ١٤ / ٢ / ١١١١

011990 / 2, 1

الى / - القائمة (ا)

١/ - تشكيل لجنة

لواء الشرطة

سوريان توفيق / حسين
قائد قوات الشرطة بالكوييت

/199.19/ 4.2

نسخه منه الى / -

قيادة الجيش الشعبي لمنطقة الكويت/ كتابكم اعلاه للعلم رجاء".

عالمی صنفی علامت
ایمان موقوفہ، انصاف، احسان

العدد ٢٦٥ /
الطريق ١١١٠ / ١٠ / ٢١

الى / د. هوان الوائلي
الموضوع / الفاليات صالحة الكهنة

- ١- تم اصدار كتابكم في العدد ٢٦٤١٦ / والنور في ١٩٩٠ / ٦ / ١٠ في اثناء الاجراءات التالية
- ٢- قام السيد رئيس السباحة بمراجعة عدد من المخصصين بالسفر الى منطقة الكهنة بتاريخ ١٩٩٠ / ١٠ / ١٠ حيث زار الوائلي عضو القيادة القطرية ووزير الحكم المحلي وتم الاتفاق على خطة العمل بتلخيص الفاليات ومجموعة البحث
- ٣- تم استخلاص واقع الفاليات من حيثها مع السيد هوان الوائلي مدير عام البلديات والتخطيط من السيد عضو القيادة القطرية لهذا الغرض
- ٤- تم تشكيل لجان من بين مشوري هيئة السباحة بموجب الامر الاذاري ٢٢٢٤ في ١٩٩٠ / ١٠ / ١١ الى ان جرى رد وتحويل وثائق الاثبات الى بغداد
- ٥- تم ازالة الفاليات اللازمة في بغداد لاقتناء الفاحشات وعن موجودات الفاليات ومجموعة البحث مع تشكيل لجان لدراسة الفاليات وتهيئة الملفات اللازمة لذلك
- ٦- تم ازالة الفاليات المتكررة في (٣) اعلام بتاريخ ١٩٩٠ / ١٠ / ١٦ والسفر له عن وجود وثائق الاثبات من مخالطة الكهنة الى بغداد بالكشف على موجودات الفاليات ووجودها بحالها غير صالحة للاستعمال بسبب بركة القسم الاكثر منها وتم ازالة الباقي منها بالمعنى والتعريب الشامل مما يجعل تكاليف نقلها اكثر من قيمتها الحالية
- ٧- في ضوء ما تم اتخاذه من ملاحظات حول محتويات الفاليات قام رئيس هيئة السباحة بالسفر الى محافظة الكرك ومرة اخرى حيث جرى الكشف عن مصادرها بمطابقة الكهنة وسوق اللجان وتأكيد له ما يلي
- أ- ان جميع الفاليات المتكررة موجودة فيها وقد تعرضت الى السرقة والمهنة والتعريب
- ب- ان جميع الفاليات وجميع ابحاثها مخدومة ولا تزال متوفرة للسرقة ولا توجد شواهد لحمايتها
- ج- ان البحث والسرقة قد امتدت الى الفاليات الخاصة بحكام الكهنة المايورين جابر صباغ الاحمد وولدهم ولم يبق فيها شيء يمكن الاستغناء منه هذا الفاليات الخاصة بسيد العبد للبحث ثم تبين للوائلي عضو القيادة القطرية واقع التعريب والذي تعرض هو الاخذ الى السرقة والمهنة جزئيا
- د- لا يزال افراد القوات المسلحة المتواجدين في منطقة الفاليات يراون عبيد وشرطة المفوضيات التابعة لمطعمات الشرب والحمايات وغيرها من الفوج واثبات التامة ولا توجد شواهد لمصادرة هذه الفاليات ومجموعة البحث منهم بحكم من عدمه من يدعي لهذا الغرض
- هـ- هناك جزء من الفاليات المتبقية في احدى لجانها عالية لغير الاحد بالامكان الاستغناء منها من قبل وزارة الاعلام وذلك بأمر من المصنوعين لتعريبها ونقلها
- و- لاحظنا بان معظم الفاليات من مصادرات فوج كتيبة يوزل منطقة الطقات بامكان وزارة الصناعة والصناعات العسكرية الاستغناء منها
- ز- هناك عدد كبير من الوثائق مخطوطة الاحكام والمعلومات عائدة لمصنعيها الى طائفة الحكم المايورين بمطابق نسب جردا ونظرا وتنا "للأصول حيث اخلت اياها في المعية تمتد اليها وهي مستمرة بذلك بدون أية شواهد تذكر
- ح- ان الباقي من الموجودات غير صالحة للاستعمال وان تكاليف نقلها الى بغداد تستغرق قيمتها الحالية مما يجعل مجموع نقلها غير ذي جدوى
- ٢- قام رئيس هيئة السباحة بنقله الى الوائلي عضو القيادة القطرية ووزير الحكم المحلي بتاريخ ١٩٩٠ / ١٠ / ٢٤ حيث قدم له مرصدا واقع حال موجودات الفاليات وتم الاتفاق على عدم جدوى نقل الباقي المعينين الى بغداد لنا تأدية جرد الطوك بان موجودات مجموعة الفاليات البحث غير صالحة للاستخدام ولا جدوى من الاطراف عيسى نقلها الى بغداد لكون تكاليف نقلها غوى قيمتها الحالية وتقتضي صرف النظر عنها او ما تسمى
- مع باقي الجرد

عبد التواب عبد الله الجليلي
رئيس هيئة السباحة

بسم الله الرحمن الرحيم

سري

لواء القواات العامه
(الأركان السادس)

المركرات
العدد ١٢٠٠ / ٢٠ / ٢١
التاسع
١٢١١
١١١٠

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CCWIC)

الى / لواء القواات العامه لشكله العالم
الدرج / سجل لملفات

- ادناه لملفات لواء القواات العامه لعدد ١٢٠٠ / ٢٠ / ٢١
١. بالساده ١٢٠٠ / ٢٠ / ٢١ قامت دوريه من من اسناد ٢٠ في لوائنا بتفتيش احد الدور
الشتبه بها وتم العثور على بتدفقه المهد الاصفره الرقم (٥٠٨٩٤) كما تم نفس اليوم العثور
على بتدفقه مهد خلكه غير لانه من قبل سا الفوج بالساده ١٢٠٠ عادت الدوريه بدون حادث .
 ٢. بالساده ١٢٠٠ / ٢٠ / ٢١ قامت احدى دوريات ٢٠ في لوائنا القيش على (٢٠) نفس
بمطاني بتفتيش نساء وامثال بتدولون بالمباراة وتم ارسالهم من قبل الاوج الى مركز شرطه
الاسد .
 ٣. بالساده ١٢٠٠ / ٢٠ / ٢١ وتم الفاء القيش على مهد وسيد بمطاني وارسلوا السيس
مركز شرطه اللجوس .
 ٤. بالساده ١٢٠٠ / ٢٠ / ٢١ قامت احدى غاري ٢٠ في لوائنا على ايمه بمطاني وثلاثه
نساء وصبي واحد وتم تسليمهم الى مركز الغايبات .
 ٥. بالساده ١٢٠٠ / ٢٠ / ٢١ قامت بطرزه من من سطح ويوجد ي الطين لوائنا بتفتيش احد
الدور الشته بها الي بتافقه الزوده وتم العثور على الاسلحه الناطله بالساده ١٢٠٠ عادت الغرزه
بدون حادث .

- أ. بتدفقه برزو برلس (٢١٢٧)
- ب. بتدفقه مهد برلس (١٠٠١٥)
- ج. سجن قنا برزو مع الملاحات
- د. شايور مسدس
- هـ. زوده قشيس
- و. سيد من

سري

٦. بالساده ١٢٠٠ / ٢٠ / ٢١ قامت غاري ٢٠ في لوائنا على ثلثه برطانيه بمطاني
وتم تسليمهم الى مركز الغايبات بالساده ١٢٠٠ قامت غاري القيش على (٥) أشخاص
رائس المباره الرقم (٢١٥١٥ هـ) تم العثور على جها استنساخ همد ١٠
وبارقه حديد عدد ١٠ وشمار الكيت عدد ٧ مع صور جها النظام السابق عدد ٢١٠ وستكات
أحمرى وتم تسليمهم الى مركز الغايبات بالساده ١٢٠٠ التي القيش
على قيمان لاجلون مستكاف وتم تسليمهم الى مركز شرطه اللجوس .
٧. بالساده ١٢٠٠ / ٢٠ / ٢١ قامت دوريه من من الجيش العمي فاعل حسان التاسع
مع غاريه من ٢٠ في لوائنا لتفتيش احد الدور في منطقه المباحه وتم العثور على (٢) بتادى نوع
جى سى مع كيه من المعتاد وكما كانت القوه بانتقام دار الكويش صالح سولم قيمان في منطقه
الحكمه لواء ٢ - ١٢٠٠ / ٢٠ / ٢١ وتم الاستيلاء على مسدس مع بتدفقه مهد وتم تسليمه
مع الاسلحه الى أمن الحكمه .

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CCWIC)

المهد في الركن
لبنون بونس سار
أمر لواء القواات العامه /
١١١٠

تسليمه السيس /

- أ. مهد فاعل حسان التاسع للجيش العمي
- ب. ٢٠
- ج. ٢٠
- د. ٢٠
- هـ. سجن ويوجد الى الاربى

$\frac{2.1}{2.11} = 0.995$

vs.

مقرر

١٧١

رجب ۱۱۱۱ھ

شباط ۱۹۹۱ م

الـ / م . اول ضياء شاكر احمد / امر م . ا

الموضوع / تشكيل مدارس تحفيظ

نسبنا تشكيل مجلس تحقيقى برئاسة عصية كل من م. اول محمود حماد خلف م. اول محمد سعيد عبد الرسول للتحقيق عن كيفية هروب ج.م. حم نوري سليم ————— ان تاركا. الموضع الدفاعى الى جهة مجهولة ولما "الكشف" الخاصر بالموضوع .

نرجو انداز التحقيق خلال (٢٤١) ساعة حتماً وموافاتنا بالنتيجة —————

العرفات //

کنفہ

الحمد لله

محمد زكية فرسان

أمر الفهم الثالث لـ / ٢٧

۱۹۹۱ سپايل

نسخه از این کتاب

السيرة الأولى / نرحو تزويث رزموت اعانه بالمستعصكات المطبوعة

المحل / الماتيس

تقديم المؤلف (١ / ٢ / ٣ / ٤)

::: s i k a :::

وثيقة رقم ١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد / ١١ / ١٩٦١ / ١٧

التاريخ / ١٩ / شباط / ١٩٦١

الى / م . اول ناصر كرم وهم
الموضوع / تشكيلي مجلس تحقيقي

نسبنا تشكيلي مجلس تحقيقي برئاسةكم وعضوية كل من م . اول محمد سعيد عبد الرسول
والعلاء عبد الله حسين سعد للتحقيق عن كيفية هروب حرم صيا شاكرباق
تاركا الموضوع الدناص الى جهة مجهولة وطها الكشف الخاصر بالموضوع .
نرجو كذا ايجاز التحقيق خلال (٢٤) ساعة حتما وموافقتنا بالنتيجة

المرفق / /
العدد /
التاريخ / ١٩ / ١ / ١٩٦١

كشف

محمد نعمه محمد
التقدم

نيلح م عبد الم

امر الفوج الثالث لم / ١٧

شباط ١٩٦١

نسخه منه الى //

السرية الاولى / لتزويد رنم . اعلام بالمستسكات المطلوب
المجلد / للشاء

تقديم الوثائق (١ / ٢ / ج)

راقى : : : ١٦ شباط

العدد / ١٨٣

التاريخ / ٢٠ / ٨ / ١٤١٠

التي / مزايا استخبارات المتقدم

م / مملوكات

وردت في مملوكات غنية بأن اهلان نارون الكويت يقومون باحتشادهم باختلاف العسكريين العراقيين والاحتشاد بهم فامسروا والاستيلاء على سلاحهم عند استخدام العسكريين سيارات الاجرة والندوي الكويتية للتنقل من مكان الى آخر .
حيث يقوم سائق السيارة بسحبهم الى مناطق متفرقة عليها من مجموعة من المسلحين الذين يقومون باعتراض المستريين .
للتغلب على ذلك وتعميم ذلك على الوحدات العسكرية لفر اتخاذ الحيلة والحذر من المجهومات المندجرة مع التقدير .

٧٥
منه ووجهه وقت الانشاء

٧١
٩١١٤

حضر
١١ أيلول ١٩٦٠

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (COWAC)

من / ٢٠ ل ٦٥
الى / كالة السوابق ()

رقم الوثيقة / (٠) رسالة قيادة القوات الخاصة السورية والكويتية ١٥ في ١١/٦/١٩٦٠ (٠) البالغ
الخط برسالة ل ٦٥ السورية والكويتية ١٥/٦/١٩٦٠ في ١٨ أيلول ١٩٦٠ (٠)
ملحق من مصدر مجهول به (٠) أن ما يسمى بالقيادة الكويتية (٠) قامت بتفويض السواره
البرلمانية (٢٥٧) لمرحوم مكيون لوبن فليبي مديري ١٩٨٦ رجاء السواره الايمن
مكسور (٠) لاستخدامها في أعمال التخريب (٠) يتوجه ما يخص يدعى علي خمسون سنام
كويتي الجنسية (٠) رخصة القيادة مسجله باسم هليله (٠) لا تضاف ما يلزم لغرض تباين
متسببكم بحدود ذلك .

أ. الكاظمي

المساء

حضر
١١ أيلول ١٩٦٠

الجمهورية العراقية

الذكورية

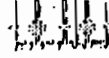
لواءية الأمن الثانية

مديرية أمن الجهور

العدد / ١٠٠ / ١٩٦٠

التاريخ ١٩٦٠ / ١٩ / ١١

١٩٦١ / ١ / ١



سوى

الى / مديرية أمن الكويت

معلومات

اعلمنا أحد معادونا السرية (امرأة أرملة تسكن شقة سكنية واحدة في منطقة
العليخات قديمة) بأن أربعة عناصر مسلحين يرتدون الملابس العسكرية
قد دخلوا شقتها ليلة أول شهر الحزير بها ثم من (ما يسمى المعارضة
الكويتية) وكانت بمحبتهم هذه الفتى الأبواب وطلبوا منها مساعدتهم بتزويدهم
بأسلحة ورجال الأمن والشرطة العراقية وكذلك تزويدهم بأسلحة المتنامية
المتنامية مع الحكومة العراقية وقد ادعت لهم بعدم معرفتها بذلك
للتفصل بالمعلومات لا نلتزم مستخدمين بالمناجاة ... مع التقدير

مقدم الأمن

مدير أمن الجهور

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CED-WAC)

نسخه منه الى /

معاونية أمن العليخات / للاهتمام بالموضوع وسحابة القبض على

الذكورية والاستمرار بالتنسيق مع المذكورة

وبشكل حذر وأملنا لطلب

كافة المعاينات / لمحاولة بذل الجهود لمعرفة هوياتهم والقاء القبض عليهم

واقبلناهم

سبح
الله
وآل
ه
وسلم

وثيقة رقم ١٧

قيادة الجيش الشعبي لمنطقة الكويت
العدد ٨٩٧ / ٧
التاريخ ١٩٩٠ / ١ / ٢٤
٥ / ربيع الاول / ١٤١١ هـ

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CDSWIC)

سرى

ال / مديره امن محافظة الكويت

م / معلومات

اللعنا قاطع سعد بن ابي وقاص الاول بكتابه الرقم ٢٢٠ في ١٩٩٠ / ١ / ٢٤
معلومات من احدة اتليه باتصال احدا الاشخاص المجهولين يلقب نفسه (بصديق مخلص
ان هناك خطه من قبل جماعة الامير المخلوع يحاولون فيها اصطهاد المقاتلين من
لب السكاير في الشوارع والاماكن وان هذه العلب اما ان تكون بلفومه او فيها مائه
تقد بان عذو الحاله يمكن ان تكون حقيقيه بسبب قلة السكاير واحتياج المقاتل لها
.. للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

الرفيق

جميل عباس كبر

نائب قائد الجيش الشعبي لمنطقة الكويت

باط امن واستخبارات القيادة
قاطع سعد بن ابي وقاص المختلط كتابكم اعلاه .

قيادة قوات التاديب
هيئة ركن الأمن
المدد ١٤٣/١٤٣٠
التاريخ ١٤٣٠
رابع الأول ١٤٣١

سرى لتأجيل

١٩٩٠/٢٦/٢٥

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

الى / مديرية مخابرات منطقة الخليج
الموضوع / مملوسات

لعلنا ما يلي :-

- ١- يتم الاختيار من بين اسماها ادناه قيادة المعارضة الكويتية حيث انهم كانوا مذكوبين بالسجن المؤبد لانهم بحزب الدعوة العميل وثياصها باعمال تخريبية ضد الكويت سابقا " وانا" دخول قدم مائتا الى المنطقة فتدنا بواب السجن لهم واطلق سراحهم الا ان السلطة الكويتية الدولية اشدت عليهم واخذت تداهم بالمال فاصبحوا مسؤولين عن المعارضة في المناطق (الرميثة - السالمية - سلوى - حولي - وجميع المناطق الساحلية)
- ٢- الرائد عبد الرحيم فخرو - كويتي الجنسية - عسكري في وزارة الدفاع الكويتية - تسلم التوجيه الممنون كان لديه اتصال بالمذكر في الفقرة (ب) ادناه وقد علم السلطات انكشيت به حالته للتجنيد وحكم عليه بالسجن المؤبد .
- ٣- جبر انزار (جعل من دورنا اسمه) لثاني الجنسية خبير في صنع المتفجرات كان لديه ارتبا ببحزب الدعوة وكان يعمل بامر مشرم انا" حينما مع ايران حيث يتفقد بفتح المتفجرات وادائها الى فناء بحزب الدعوة للقيام باعمال تخريبية ضد الكويت وذكها به بالسجن المؤبد وبعد اذ ذن سراحه جند للقيام باعمال تخريبية ضد الكويت العراقي الباسل .
- ٤- شرونا انا" وقونه في بسمية الروقة ان المعارضة الكويتية مشفر بين الاجهزة الكويتية المتفرقة (التفتيش - التفتيشات) واسمار وخيمه في الشوارع والمدن على العسكريين حيث تكون شدة الاجهزة ملغومة .
- ٥- تزود التفتيش بام سرى ٥٥٥ مع التفتيش .

المقيد
ع / قائد قوات التاديب
١٤٣٠ / ١٤٣١

بسم الله

مديرية الاستخبارات العسكرية العامة - ٥ / نرجو التفضل بالاطلاع
مديرية الأمن - توقيب / نرجو التفضل بالاطلاع ٥٥٥ مع التفتيش .

غيم الوثائق (٦٠٠ ج)

سرى لتأجيل
١٤٣٠ / ١٤٣١
١٤٣١

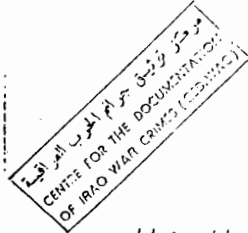
رئاسة الجمهورية
الكويت

مديرية أمن الكويت

مديرية أمن الكويت

العدد / ١٩ / ١٩٩٠

التاريخ / ١٩ / ١٠ / ١٩٩٠



١١ س١

الى / كاتبة المعاينات

م / معلومات

=====

أعلمتكم مديرية أمن محافظة الكويت ما يلي :-

أطلع السيد مدير جهاز المخابرات المحترم على تفاصيل حوادث انفجار سيارته في ساحة وقوف الشاحنات في منطقة جليب الشيوخ بالساعة ١٨١٥ من يوم ١٩ / ١٠ / ١٩٩٠ وقد همش سيادته بالنسبة الآتي (يجب على الأجهزة الأمنية أن تهتم اهتمام جدي وعالي بهذه الظاهرة لأنها لو استمرت خطيره جدا) .
للاطلاع واتخاذ مايلزم مع التركيز على زيادة فعاليات الغارز لوضع حد لهذه الحالة . وأغلامنا لطفاً .

٨٩
١١ / ١٢
١٩٩٠ / ١٠ / ١٩
١٩٩٠ / ١٠ / ١٩

مقدم الأمن
مدير أمن الكويت
١٩٩٠ / ١٠ / ١٩

نسخة منه الى /

=====

مديرية أمن محافظة الكويت / كتابكم - ١٢٦٧ في ٨ / ١٠ / ١٩٩٠ للتفضل
بالعلم . مع التقدير .

بسم الله الرحمن الرحيم
سري وشخصي وعلى الفور

رئاسة الجمهورية
المسكرتين

مديرية الأمن العام
مديرية (أمن محافظة الكويت)
العدد / ش / ١٥٦٩
التاريخ ١٩٩٠ / ١٠ / ٢٠
ربيع الأول ١٤١١

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF HUMAN RIGHTS VIOLATIONS (CDDH)

الى / منظومة استخبارات الخليج
الموضوع / معلومات

علينا ما يلي سي :-

١. يقوم شخص يلقب بالمعجمي بإيصال العناصر المخبرية من السعودية الى داخل محافظة الكويت وبالمعكم، وإضافة ذوو لحيه طويلة يستقل السيارة نوع بازدا لونها اخضر فاتح .
٢. ستقوم ما يسمى باللجنة الامنيه في محافظة الخفجي بإدخال سيارات مخفجه الى داخل محافظة الكويت بواسطة شخص يدعى مطلق الفارسي شكله احمر غامق - شواربه خفاف - شكله يشبه الهندي .
٣. يكون دخولهم عن طريق المؤدى من مركز رفوه السعوديه بالميزاب والسيطرات العسكريه العراقيه . يرجى التدخل بالاطلاع واعطاء الموضوع اهميه قصوى للقبض عليهم واعلاننا ٠٠٠٠ مع التقدير .

عقيد الأمن
مدير أمن محافظة الكويت
١٩٩٠ / ١٠ / -

سري وشخصي وعلى الفور

العدد / المجلد ٥٠٥
العدد / المجلد ٥٠٥
العدد / المجلد ٥٠٥
العدد / المجلد ٥٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم
سرى للغاية

الى كافة السرايا
الموضوع/ معلومات

كتاب منظومة استخبارات الخليج السرى للغاية ٣٨٦ فسي ١٠/١٠/١٩٩٠ المجلد بكتاب قيادة
الفيلق الثالث (الامن) سرى للغاية ٧٠٩٦ فسي ١٠/٨/١٩٩٠ المجلد بكتاب قيادة لفق ١١
لسرى للغاية ٦٣٦ م فسي ١٠/١٦/١٩٩٠ المجلد المجلد بكتاب لفق ٢٣ (الامن) سرى للغاية
٢٣٩٠ فسي ١٠/١٨/١٩٩٠. علما من مصدر موثوق ان هناك عدد اثنين الضباط بفرقة
مفيدة لديهم علاقات مع اشخاص كويتيين يدعون انهم مراقبين عراقيين وانهم يحبون العراق وذلك
بحر هولا الى اسكن قتل او اخطارهم من خلال تسجيل اجبرهم في الجمعيات
الاستهلاكية او اقامة الدعوات لهم واظهار النود والعدالة
والاطلاع وتعميم ذلك على منسبكم واجـ لا

اللازم الاول
ممد الكاظم احمد
اتر الفوج الاول لقيادة ٢٣
تشرين الاول ١٩٩٠

تقديم الوثائق (ا ب ج د)

سرى للغاية
مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CDDI-WAC)

جم فبوزى ١٠

٢٦٥
٢٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

السراة السوداء الناصرية
الأمران الناصرية
العدد / ١١ / ١١١٠
التاريخ ٢٢ / ١١ / ١١١٠
١١١٠

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CED-WAC)

الى / نهاية العمليات الناصرية
المؤرخ / شهر النشاط الاخير

١. ماضي شهر النشاط الاخير، لعدد ١٢ تا ١١١٠ والناس ريو حداثا لياتنا
٢. بالساعة ٢٤٠٠ يوم ١٠ / ١٠ / ١١١٠ خرجت سيرة تافيرين د ١٢ تن لواتنا من قسوة
مشاركة من جهاز المخابرات والامن لشاكن مكان سواره بشلخه تي (غير مملوكة جي أم سي)
وزنا اللين في منطقة (حولي) تم مبالغة النطق وايضا بان مملوكة الخبريات و قسم
المشور بذا من السواره على مبالسة،
٣. تي ان تي
د / د ٦٥ قاعة
ب. كوة من مينة تي ان تي
ج. كيرة تارون ٦٠ طم تنوير
د. كيرة تارون / د
هـ. سامر قدح تي ان تي
و. كيرة تارون قوسه
ز. كيرة تارون
ح. كيرة تارون
ط. سامر قدح الديارات
٤. سلمت المواد التدريسية لسي (٢٠ ب ٥٠ د) الى جهاز الديارات
٥. بالساعة ٢٠٠٠ يوم ٢٢ تا ١١١٠ التافيرين من ٢٠ د ١٢ تن لواتنا وشاعر من السواره
التاريخي المستجبه بهم الدرجات منهم ادناه التافيرين من ٢٠ د ١٢ تن لواتنا وشاعر من السواره
(ملوك) شارن ١٠ / قاعة ١١ / تم تسليمهم الى الديارات من السواره المصورة
٦. محمد بن محمد
ب. عادن حيد عبد الله
ج. محمد سالم محمد
د. كويتي البنتية
٧. بالساعة ١٧٠٠ يوم ١٦ تا ١١١٠ خرجت ليو بولله من عرساج الديارات وبرك
مدايرت جولي بقيادة مفر لواتنا في شاذلة (مفر) للتفري على التفتي به العرم المنور
رئيس المكونين في محافظة الكوت بشفة الديارات الفخدة ونا بمرها ولم يدر طبعه
في التفتي و تم تص كين وسيدارات من قبل التفتي الناصرية والديارات
المشورين وتم التفتي على (٥) - سنة اخذ من الديارات ومن منهم المدهم
مدايرت الديارات الذين ادلى بمعلومات ليه اثباتا بشتاتهم
- سيرة وقصوه

مجموعه من الرسائل المرسله الى حكاه الخليج (٥) تم التفتي عن الاوراق على اسم التفتي
التفتي الكاله للفتي مع هاتين (٥) رسايا ومعلومات رسايا من المعلومات التي تم تفتيها
سابقا والتي سيتم تفتيها والمعلومات المجهولة للتفتي وسوقه تفتيها والكان الذي ستلج
به ومن ضمنها نوع السواره التي تم ليدان مملوكة (٥) تم تسليم جميع المستندات الى الديارات
الخليج (٥) بالساعة ٥٢٠ يوم ٢٢ / ١٠ / ١١١٠ عادت القوه الى مكرها بدون حداث

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CED-WAC)

العدد / ١١ / ١١١٠
التاريخ ٢٢ / ١١ / ١١١٠
١١١٠

المركز وخب الركن
العدد / ١١ / ١١١٠
التاريخ ٢٢ / ١١ / ١١١٠
١١١٠

سيرة وقصوه

وثيقة رقم ٢٤

١٧٧٢
١٠/٢٥



وقت الانشاء
١١١١
١١١٠

من / لواء القوات الخاصة / ٦٥
الى / قيادة القوات الخاصة
و / القائمة (١)

رقم الترخيص / ١١١١ / ١٠ / ٢٢
وقد تم الحركات المأهولة حتى الساعة ١٢٠٠ ليوم

المسدد (٠) لا تحدد

قائمة (٠) بالساعة ١٢٠٠ يوم ١١١٠ / ١٠ / ٢٢ خرجت قوه بولته
من برسانج ووجدى الطريق لوانتا ومجموعه من عناصر جهاز المخابرات دولي
بقيادة مقرنا الى منطقة مشرف للقاء القنا على المغرب عبد الكريم المنزى
وتحير المغربين في معاناه الكويت والذي يقوم بتجهيز السيارات المتفجعه
وتجهيزها (٠) تم اقتحام الدار ولم يعثر عليه (٠) تم نصب كائن وسيطرات
تور الانشاء من اقتحام الدار في المنطقة المذكوره من قبل القوه (٠) التي
التقى على خمسة اشخاص من المغربين من ضمنهم الدعو عبد اللطيف
وقد ادلوا بعد لومات منهم (٠) بالساعة ١٨٢٠ من نفس اليوم تم الحسراج
قوه اخرى وردت بعد لومات ثابت بان عبد الكريم قد خرج بسياره باسار اللون
بني الى دار والده في مناهه الصباحيه (٠) قامت القوه بتفتيش الدار ولم
تعثروا عليه (٠) بالساعة ٢١٠٠ ماتت القوه من مناهه مشرف الى مقر اللواء
بدون حادث (٠) بعد حمى المعلومات تم تسليم الاشخاص الى المخابرات
(٠) بالساعة ٢١٠٠ يوم ١١١٠ / ١٠ / ٢٢ خرجت قوه ناقصه من
في زخ لوانتا مع قوه مشتركة من جهاز المخابرات والامن لتطويق مكان سياره
مخفيه نوع شونرليت بني ام سي زرقاء اللون في مناهه دولي (٠) تم ما الج
الوقت والي انما لم يفسد المتفجرات (٠) عثر بعد اخذ السياره مابلي (٠)
(٠) في ان تي عدد ١٥ قطعة (٠) كيه من بيته في ان تي (٠)
قنيره مازون ١٠٠ يوم تنوير عدد (٠) قنيره غاز عدد ٥ / (٠) صاين قن
في ان تي عدد ١ / (٠) قنيره مازون متوسدا تنوير عدد (٠) قنيره
ديبله عدد ١ / (٠) قنيره عدد امريكه المتعدد ١ / (٠) مازون

مسند وشوريه

لكن كورنك بر من ٧ - ١٠ شهر (٠) / ٧ / (٠) رأس حربي لساو ١٠٠٠ يوم ١٠ / ١٠ / ٢٢ (٠) / ١٠ / ٢٢
م / ١٢ / ٢٢ (٠) / ١٠ / ٢٢ غراما بر صيد عدد ٥٠ / (٠) / ١٠ / ٢٢ اذ به بدف مدان حمار ١٣٠
لم نوع روسي ساهو بالطرق العجيبه (٠) سلت جميع البراد الاخ الى مركز مخابرات دولي والخليج
قدا البناء (٠) / ٧ - ١٠ سبت تديرها من قبل سره لوانتا (٠) بالساعة ٥٠٠٠ من ناس
المرم عادت القوه الي مقرها بدون حادث باستثناء غايط مع براتيد عدد ١٦ من برسلج ووجد
الطريق لوانتا مع جهاز المخابرات لتسبب كرين في دار المغرب عبد الكريم الدنوي في مناهه بيسان
(٠) الكمين يستمر لغايه (١٢) ساعه

أمر من مونتج جرم الحرب القابلية
CHARGE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (C-20000)

لا دور الاداريه (٠) لا تحدد
مسند (٠) لا تحدد

الحيد زخ الركن

أمر لواء القوات الخاصة / ٦٥
١١١٠ ١٠ / ٢٢
الندم زخ الركن

مسند وشوريه

وثيقة رقم ٢٥

مستند

العدد ١١٣ / ١

179. re 7

المردود / معلومات

الموافق لهذا الكتاب إجازة القواعد الخاصة^{١٥} المسمى / من ١٧/٦/١٩٦١ لسنة ١٩٦٠



جمال احمدی

الماء

1890 25

1997 12
عمرسون قومية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CDI-WAC)

کتابخانه عمومی

قيسادة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوات الشرطة بالكوييت

(النصر للعراق)

العدد / ٢٥٧٩

()

التاريخ / ١١ / ١١١١ هـ

١٩٠١ / ١١ / ١١١١

الى / القائمة
القاء قبض

٥٠٥٠ / ١٠

١٢ / ٢٤

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

برقية مدبرة مخابرات منطقة الخليج الرقم ٣٥٢ في ١٨ / ١١ / ١٩٩٠
والمتضمنه القا القبض على الكويتيين صلاح سعود ناصر العازمي وسعود سعود ناصر العازمي -
حال دخولهم ابو غرورهم القطر وارسالهم الى المدبره اعلاه مخفونين لا تشاذا ما يلزم واعلامنا .

لواء الشرطة

سوربان توثيق حسم - ن

قائد قوات الشرطة بالكوييت

١٩٩٠ / ١١ /

الكاين

يعصم

المدبر

نسخه منه الى - /

مدبرة مخابرات منطقة الخليج / برقيتهم اعلاه للعلم مع التقدير .

لواء القوات الخاصة / ٦٥
(الأركان العامة)

بسم الله الرحمن الرحيم
سري وشخصي

الاسم
العدد / امن / ١٠ / ٧٨٩

التاريخ ١٩ جمادى ١٤١١
١٦٦٠ ك ١

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

فكك ونج
الى / القائمة (١)
المؤرخ / معلومات

كتاب مدبرة امن محافظة الكويت السري والشخصي ١٦٨٢ فـ في ٤ ت ١٦٦٠
والبلغ اليها بكتاب قيادة قوات كاطمه السري والشخصي ١٧٥ نـ في ٤ ك ١٦٦٠
وردت معلومات الى المديرية اعلاه مايلسي .
تفيد بان المدعو غازي عبد الله الحداد كويتي الجنسية سابقا كان يحمل في الشرطة هوية عريف
ويقود تهريب السلاح الى داخل الكويت يحمل هوية وزارة الصحة او البلدية يسكن بمنطقة
المارنيه الجديد .
لا تخاف مايلزم والفاء القيتري على المذكور اعلاه . واعلمنا .

١٠ اعد مهم الاستلام والعمل برهنا

حـ
صـ
كـ

المعيد فـ حـ الركن
عبد المحسن سلمان كاطم
امر لسوا القوات الخاصة / ٦٥
١٦٦٠ ك ١

(١ - ١)
سري وشخصي

تقييم الوثائق (ا ب ج)

سريه فوريه	وقت الامشاه	ويومه
من/فوق ١٥ الى/القائمه (٢٠)	١٤١٢/٥ ١٤١٢/٥	١/٥
رقم المنشيه/١٧٧٠/٢٠١٢ يمنع تجاوان المقاتلين داخل محافظة الكويت متفرقا مهمما كانت الاسباب (٠) تحمل الاسلحه الشخصيه اثناء التجاوال (٠) على الامرين متابعة التنفيذ (٠) نرجو اتخاذ مايلزم والعمل بموجبه. العقيد/الركن ع/قائد فرق المشاه الخمسة عشره ١٩٩١/١/ سريه فوريه ١٤١٢/٥ ١٤١٢/٥ ١/٥		

قيادة قوات الفداء

(الأمين)

العدد / ١٠ /

التاريخ ١٩٩١ / ٢ / ٥

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

بسم الله الرحمن الرحيم

مستري

الى / كافة الوحدات ()

الموضوع / مملـومـات

كتاب مدبرة أمين محافظة الكويت السري ٢٨٨١ فـ ١٩٩٠ / ١ / ٥
البلغ الهنا بكتاب قيادة عمليات الخليج: أمين ٣٨٨ فـ ٢٩ / ٢ / ١٩٩٠
استخبرنا بوجود سياره نوع شوروليت ستشن بدون ارقام ويشك بانها ملغومه وعلى الفور
تم توجيه خبير التفجيرات في المدبريه اعلام الى محل الحادث ولدى الكشف على السياره
اتضح انها فعلا ملغومه وقد استخدم المخرّب طريقة تفجير اللاسلكي (الرمون كوتترول)
في عملية التفخيخ السياره ولما لهذا الطريقه من اثر بالغ وخطر يلقى الجميع لكون
تتم للسيطره على مثل هذا النوع من التفجيرات بواسطة جهاز ارسال يتحكم به
المخرّب على مسافة تقدر بحوالي مائتي متر نرجو الاطلاع ولاهية الموضوع بذل الجهد
الاستثنائي لتوصيل الى العناصر المخبره التي تقف وراء مثل هذه الاعمال والتعميم
يمنع التقرب من السيارات التي يشك بكونها ملغومه نرجو الاطلاع وتنبيه المناطق
المرتبطة (كراج سيارات - مقرات الالويه - والوحدات) لاتـخـاذ
مايلزم واعلامنا .

العبد الركن

عاصم مهدي رشيد

د/ قائد قوات الفداء

١٩٩١ / ٢ / ٥

رئيس

مستري

95

بسم الله الرحمن الرحيم

الجنس ووجه العراقة

سري وشخصي

العدد / م / ك / ١٥٨

التاريخ ١١١١/١/٢٠

الى / قيادة عمليات الخليج

الموضوع / معلومات

أدلى الرفيق عضو القيادة الفخارية المحترم على كتاب مد يرة أمن محافظة الكويت المتناس بأنه اخبره بـ
أمر الفوج الثاني لواء ١٠٤ الموجود في منطقة الجهينة بأن وجدتته قد تعرضت لاطلاقات نارية من أحد
الدور المجاورة للفوج اعلاه وعلى اثر ذلك جنى له جند يان وقد طلب منا مساعدته لمداخلة الدار اعلاه
وفعلنا تم مداخلة الدار والقبض على عدة اشخاص ومجموعة من الاسلحة والاخذة علما بأن الفوج
المذكور اعلاه كان رد فعله غير فعال حيث كان المفروض عليه تدبير الدار في الحال دون انتساب
الاوامر من مرجعه وعلى سيادته مايلي :
((الى السيد قائد عمليات الخليج للتأكيد على رد الفعل الحاسم وأخبار امن المحافظة بوثها))
للتفضل بالاتخاذ واتخاذ مايلزم واعلمنا . من التقدير .

مقدم الأمن

السكرتير الأمني للرفيق عضو القيادة الفخارية

١١١١/١/٢٠

نسخه منه الى /

السيد مدير مكتب الرفيق مد يرة جهاز المخابرات المحترم / من صوره الكاب اعلاه - يرجى التفضل
بالالاتخاذ وعرض الموضوع امام انتظار سيادته . .
من التقدير

سري وشخصي

المدرس
نور الدين محمد بن نور الدين
١٩٩١/١/٢١

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a note, written on lined paper.

98